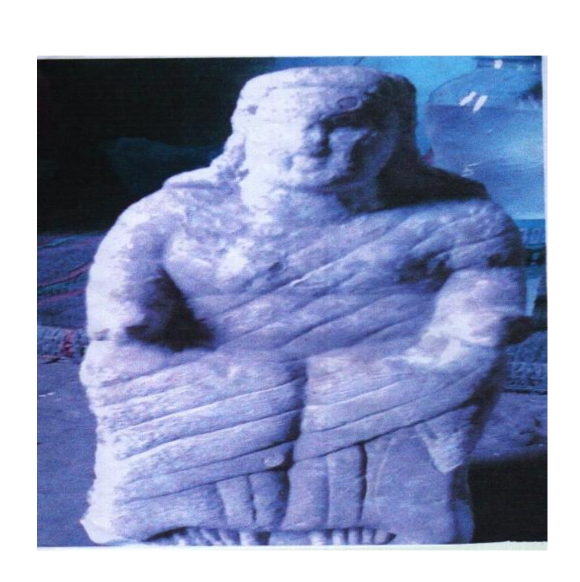
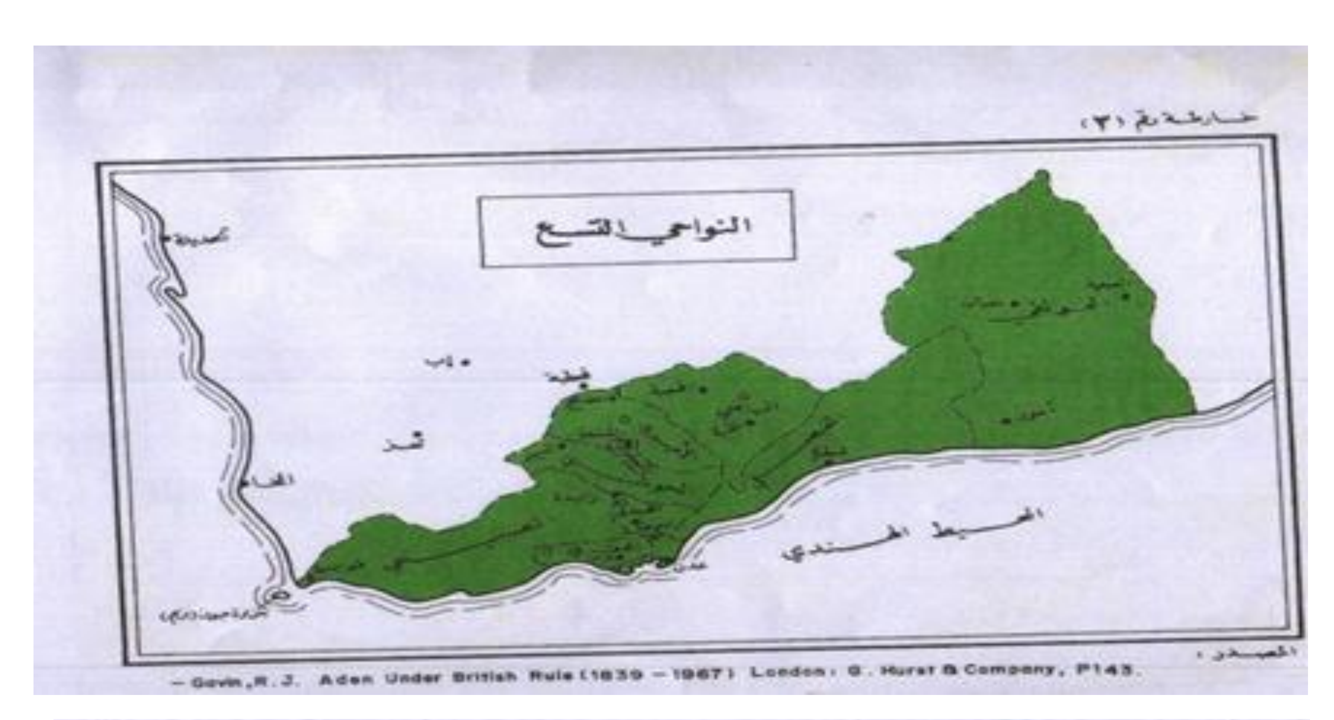
وادي تبن والتاريخ





تأليف: محمود بن ناصر الشيبي




خارطة رقم (٣)
النواحي التسع
إب
قعطبة
تعز
المحيط الهندي
عدن
المصدر :
- Gavin, R.J. Aden Under British Rule (1839 - 1967) London: G. Hurst & Company, P143.


إب
قعطبة
تعز
الضالع
الحميبة
اليافعي
الحواشب
عدن
ـسندي

الطبعة الأولى : ١٤٤١هـ ـ 2020م

الفهرس:

إضاءة :

((أجاد وأفاد من قال : (الفاشلون ينقسمون إلى قسمين :هؤلاء الذين يفكرون ولا يعملون، وأولئك الذين يعملون ولا يفكرون)، فالتفكير لا يكفي بدون عمل، والعمل لا يكفي بدون تفكير...وقبل أن نسمع النقد من ناقد ننظر ماذا فعل في باب ما ينقده.....

الباحث محمود الشيبي لم يكتفِ بالتفكير والقعود، بل انطلق وجمع ووثق وكتب مادة تخدم المنطقة في مجالها وتحفظ للأجيال اللاحقة ما كان مفرقا، وما لم يوثق من سابق ..... نقول للباحث : سر قُدُما على بركة الله و (قطرات الماء تثقب الحجر لا بالعنف ولكن بتواصل السقوط)، ولا تنظر للخلف، ولا تلتفت لمن يثنيك عن العمل، ونذكرك بقول القائل: (لا أعرف قواعد النجاح ولكن أهم قاعدة للفشل هي إرضاء كل الناس).

في الأخير : اتفقنا أو اختلفنا معك في جزئيات واردة في بحثك، ولكن ـ حقيقة ـ استفدنا كثيرا من بحثك هذا المختصر الموسوم بـ (وادي تبن والتأريخ) فهناك آثار ومآثر وأسماء أماكن لم نعرفها من قبل عرفناها من خلال بحثك هذا فجزاك الله خيرا))

الأستاذ : محمد عبده صالح ـ كَرِش .

((على ضفاف الأنهار والأودية الخصبة قامت كثير من الحضارات القديمة، ووادي تبن أحد أودية اليمن الخصبة التي على ضفافها غرس التاريخ أوتاد خيمته وعلى شطآنها دفن آثار حياة وثقافة عاشها الأقدمون منذ زمن حمير وسبأ، وها هو ذا مؤرخنا محمود ناصر الشيبي يشمِّر عن ساعد الجد ويبحث عن تاريخ هذا الوادي وآثاره ويجمع ثمار جهده في كتابه (وادي تبن والتاريخ) ليرفد المكتبة اليمنية بمرجع أثري وتاريخي مهم))

سالم أحمد مقبل الدِّلِّي.

الإهداء :

إلى من كان يساعد في إزالة اليأس عني عندما يدب إلى قلبي ...

إلى من شجعني ، ونزع مني كلمات الإحباط والتثبيط ممن لا يعرفون قيمة العمل البحثي ...

إلى من سبقني رحيلًا من هذه الدنيا وما زلت أتذكر كلماته فتزيدني همة وإقداما نحو البحث والتدوين...

إلى روحك الطاهرة حبيبي : محمد السيد عبدالله رحمك الله تعالى وأسكنك فردوسه الأعلى ...

شكر وعرفان :

الحمد والشكر والثناء الحسن لله تعالى أولًا وأخيرًا ، فهو الموفق والمعين ...

ثم الشكر لكل من أدلى لنا بمعلومات أو دلنا على أماكن التراث أو زودنا بصور تراثية ...

والشكر لمن شجع وأبدى استعداده بالوقوف معنا في طبع هذا الكتيب وإخراجه من سجن الأدراج...وكذا نوصل شكرنا وتقدير للأستاذ: محمد عبده صالح على المراجعة والتنسيق.....

المقدمة :

أكتب عن منطقتي المنسية وما جاورها وقد ظلمها المؤرخون القدماء كثيرا فلم يكتبوا عن تاريخها وآثارها ومآثر أهلها إلا الشيء القليل، والقليل جدا....فمن خلال الآثار المكتشفة حديثا والقرى الأثرية المتناثرة والموقع المتميز على مشارف وادي تبن الذي كان يجري بالماء مدار السنة وعلى حافتيه من أخصب الأراضي الزراعية كل هذا يجعلنا نجزم أن المنطقة مسكونة من قديم الزمان وقد قامت عليها حضارات متعاقبة كان نصيبها الإهمال والنسيان .....فلا نبتعد عن الصواب إذا قلنا إن المؤرخين القدماء جنوا على منطقة تزخر بتاريخ وتراث وحضارة وبسبب إهمالهم تركوا كل هذا مركوما في خانة النسيان والإهمال وورَّثوا لنا الغموض عن منطقة لو كتبوا عنها لكانت اليوم في وضع تحسد عليه ....

وحسبنا اليوم أن نجمع ما استطعنا جمعه و أن ندون ما استطعنا تدوينه بجهد مقل ومعلومات مفرَّقة يتناقلها الناس وزيارات للأماكن الأثرية والاستقصاء والسؤال عن قطع التراث المكتشفة حديثا ونقل ما رُسِم عن المنطقة في المصادر والمراجع رغم قلَّتها، فإن كان التوفيق فمن الله وإن حدث قصور أو نقص فمن نفسي البشرية التي لا تخلو من هذا.........

التعريف والتسمية :

نشير إلى أن اسم تبن قد ورد في كتب التاريخ القديم، تبن وهي تبنى ذكره في صفة جزيرة العرب الهمداني والتاريخ القديم لمحمد عبد القادر بأفقيه ومن خلال المتابعة في شبكة النت لتعريف المسمى تبن هو الآتي :

في معجم لسان العرب : التِّبن : عصيفة الزرع من البر ونحوه . والتَّبن ، بالفتح : مصدر تبن الدابة يتبنها تبنًا علفها التبن . ورجل تبان : يبيع التَّبن .والتِّبن ، بكسر التاء وسكون الباء : أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين .

وفي قاموس المعجم الوسيط : التِّبن : ما تهشم من سيقان القمح ، والشعير بعد درسه ، تعلفه الماشية ، والتبن قدح عظيم

وفي معجم مختار الصحاح : ت ب ن : التِّبن معروف والواحدة تِّبنت ، والتَّبن ، بالفتح : مصدر وتبن الدابة أي علفها .

والتبن : هو قدح معمول ومصنوع من الخشب او الفخار واتذكر من سبقونا عمراً يستخدمون هذا الإناء (القدح) للحليب والثريد(الفتوت) والماء فإن كلمة تبن ـ كما تبين من المعاجم ـ مأخوذة من التبن الإناء (القدح) هنا يدل أن وادي تبن طول جدارين ممتدة مملوءة بالخيرات كمزروعات ووفرة المياه بحسب ما ذكرته مصادر الإنترنت وفي حاضرنا مازال مسمى غيل وادي تبن الشهير وماتيه نازلة من جبال عالية كجبلة و إب ومناطق الضالع كجحاف وأعمور وحجر وبلاد الأحمدي وما حواليها وفي الجهة الغربية ماتيه جبل سامع ،الصلو ،الراهدة، خدير ،نقيل القاعدة، الأعروق، ماوية، وسلسلة جبال وروة وكرش ومياه ورزان وتلتقي في قرية العقبة (حالياً عقان) بوادي تبن هذه المسميات الذي تطلق عليه في حاضرنا والمسميات والتعريفات القديمة فهي مزيد من ذلك ارجع إلى صفة جزيرة العرب وهدية الزمن وهي مسميات قديمة ويشهد هذا الوادي الغيل قيام رعايا الحضارات القديمة تلتها أقوام حضوراً على المياه الوفيرة أيام الشتاء وغزيرة أيام الصيف يتسابق الرعية على مياه القنوات التقليدية المسماة العبر والسواقي لطلب تجديد التربة (الفنوح)القادمة في السواقي لخصوبة التربة اشتهرت تبن (أو تبنى) بزراعة الحبوب والخضروات والفواكه حيث تحتل بلاد الحواشب وما جاورها جزءا ممتدا في أرضها يستفيد منه الرعية والرعيان حيث كان قديما سد ضخم في العند يسمى سد العرائس التاريخي لري أراضي طين لحج ذكرته الباحثة السعودية دلال بنت مخلد الحربي في كتاب سياسة بريطانية صـ١٢، وأشارت إلى التبابعة الحميريين ،قلت أنا يصل طول الحجر ثلاثة متر في واحد متر واحتمال أن أحجاره تم نقلها من الضاحة السوداء سائلة امسادة..

فالسؤال هنا بماذا نقل القدماء الأحجار بين مسافة تصل بنحو ١٠ كم ؟

ولا يعرف في أي فترة زمنية تم بناؤه وانهياره ؟ وفي منتصف الخمسينيات من القرن العشرين كان اهتمام سلاطين لحج العبادلة والإنجليز ببناء قنوات نظام ري هندسية حديثه آنذاك في وادي قرية زائدة وتفريق مياه الوادي الأعظم والوادي الصغير بشكل دلتا كعادته دلتا تبن وفي كل صيف تفضي هذه المياه إلى البحر العربي وكان آخره في أسبوع أمطار ١٩٨٣/٣/٢٩م سميت بكارثة أمطار السيول لم أشهد بحياتي مثلها منذ تلك السنة شهدت ينابيع وادي تبن وبالتدريج

نضوب المياه لأسباب قلة الأمطار وحفر الآبار الأرتوازية العشوائية لري أطيان القات في أعلى هذا الوادي وأصيبت بساتين هذا الغيل الوادي بيبس الزراعة....

المؤلف

المــدخل:

الله ـ سبحانه وتعالى ـ هو الخالق حيث أخص في خلقته وتكوينه أشياء في هذا الكون، وعدن[1] هي واحدة ممن ميزها الله في الكرة الأرضية بموقعها الطبيعي والسياحي والبحري والحربي، وفيها يمر طريق الملاحة الدولية الذي يربط قارات العالم، وهذا ما جعل الغزاة يطمعون في السعي للسيطرة عليها قديمًا وحديثًا....

لقد ظهرت دول عديدة في تاريخ حضارة الجنوب من بلاد العرب (اليمن) القديمة ذكرها المؤرخون والباحثون والرحالة العرب والأجانب، وفي كتاب تاريخ اليمن القديم ط(١) أشار محمد عبد القادر با فقيه حضارة جذب إليها أنظار العالم القديم وأثرت فيه وتأثر به وبلغت ذيوع من الصيت مما جعل الكتاب من أمثال: سترابو، بليني، بطليموس يتحدثون عنها بكثير من الإعجاب والانبهار.

قلت: في بلاد ترك الإنسان المعالم والآثار والكتابات والنقوش ففي داخل مدينة عدن قام بحفر صهاريج عدن (كريتر) وحفر أكثر من ثلاثمائة بئر قديمة ذكرها المؤرخون كبامخرمة مؤلف كتاب ثغر عدن وهدية الزمن للمؤلف الأمير أحمد بن فضل علي العبدلي كما أشار أنه من العجائب الهندسية في العالم أسداد سعة نحو ثمانين مليون جالون ماء ، وإن تأريخ إنشاء هذه الصهاريج مجهول، فمن المؤرخين من قال إنها بنيت في القرن الخامس بعد المسيح، ومنها من رجح بها إلى ١٥٠٠ قبل الميلاد رجمًا بالغيب[2] .

قلت: والكلام في اللغة المهرية والسقطرية القديمة الفريدة. أطلقت الأسماء على الجبال والشعاب والصحارى والقيعان والوديان والرمال وشواطئ البحار وغيره تناقلتها ألسنة الناس إلى عصرنا هذا، فنحن لا نعرف إلا قليلا جداً عن حركة الحياة البشرية قديماً.

وعن تاريخ المسميات تاريخياً يعرف بالجنوب العربي ففي سنة ١٩٥٩م كان تأسيس اتحاد الجنوب العربي وأثناء الدعوة إلى وحدة القومية العربية الشاملة ففي سنوات الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين وأثناء الاستقلال من بريطانيا سنة ١٩٦٧م أطلقت على الجنوب مسميات في كيان دولة واحدة وهي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وجمهورية اليمن

---

[1] ـ وكما ذُكر في كتب التأريخ أن قابيل قتل أخاه هابيل وحمله إلى عدن أحد أودية اليمن، ودفنه هناك، كما أشارت المراجع أن مهبط أبانا آدم كان في عدن، وهذا يدل على أن عدن هي موطن البشرية الأول في الدنيا، انظر كتاب : قصص الأنبياء للمؤرخ ابن كثير ،ج١، صـ٥٦، وكتاب حادي الأرواح لابن الجوزي، صـ ٢٤، وفي مقدمة هدية الزمن للعبدلي.

[2] ـ العبدلي ، هدية الزمن، ط١، صـ٢٣.

الديموقراطية الشعبية ولما استعيد للذاكرة في نهاية ستينيات القرن العشرين وسبعينياته كانت العامة تتداول بمسميات الأول اليمن يطلق على الشمال والآخر يطلق على الجنوب ونحن في جيلنا مسمى الشمال والجنوب حيث أورد المؤلف د/ محمد عباس ناجي الضالعي في كتابه المكون من أجزاء الأول في التاريخ القديم حيث سلسل في تجميع أحداثه وربطه بتاريخ الكتاب الثاني وهو فجر الإسلام منذ سنة ٦١١م وفي الكتابين تكرار في ذكر العربية الجنوبية يعني به الجنوب بالتأكيد مستمر شداً بمراجع تاريخه بذلك وتجميع مصادر مبعثرة في كتب التاريخ وغامضة في الحديث عن الجنوب في أحداث ووقائع وشخصيات بارزة في مؤلفاته، وهو إنجاز عظيم منه لم يقم به أحد ممن سبقه وبهذا العمل والمهمة الوطنية وهذه هدية منه قدمها لوطنه وشعبه أقولها أنا في اليمن الجنوبي في مرحلة فيها صراعات يمنية جنوبية شمالية في دولة الوحدة اليمنية الاندماجية.

ونحن في إعداد هذا الكتيب في التاريخ القديم قد أحصينا القليل من الأماكن الأثرية وتصوير بعض الشيء من المحتويات الأثرية المستخرجة حصلنا عليها في زمننا هذا فإنها آثار لأقدم حضارات عرفها الإنسان أقيمت في الجنوب العربي والشمالي مروراً بفجر الاسلام الذي أصبح اليمن بشطريه جزءا من الخلافة الاسلامية الواحدة.

لقد تعرض هذا الوطن للعديد من الغزوات وبلاد الحواشب كسائر مناطق الجنوب عانت ما عانته الجنوب والشمال وأشار المؤلف حمزة لقمان (جنوبي) في كتابه تاريخ القبائل اليمنية الجنوبية وفي تاريخ يافع والضالع والحوشبي أشار إلى أن الدولة القاسمية اليمنية (الشمال) عاصرت الاحتلال العثماني التركي الأول والثاني لليمن باحتلال يدَعى حماية الاسلام ورث لليمنيين الفقر والجهل والمرض ، وفيما بعد إخراج الدولة العثمانية من اليمن الشمالية سنة (١٠٣٨هـ / ١٦٢٩م) وفي سنة (١٠٥٤هـ / ١٦٤٥م) وقعت الجنوب في غزو الدولة القاسمية اليمنية الشمالية وكان التحرير والاستقلال سنة ١٧٠٥م بتحالف رؤساء ومشائخ القبائل الجنوبية.

وكان إخراج هذه القوات من لحج وعدن بعد حروب استمرت من سنة(١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م)إلى(١١٤٥هـ /١٧٣٢م)[٣] بإسناد قبائل يافع وبعد أن كانت العديد من القبائل الجنوبية قبائل متفرقة قد كونت لنفسها كيانات قبلية. مثلاً قبائل الحوشبي أجمعت على توحيد مساحة لقبائلها في مسمى سلطنة الحوشبي وحيث أشار المؤلف حسن صالح شهاب في كتابه العبادل سلاطين لحج وعدن الطبعة الأولى حيث ذكر عدد المحميات التسع الأولى الغربية في الجنوب

[٣] ــ هدية الزمن، القمندان، ط٢ ، دار العودة بيروت صـ ١٠٩.

العربـي سـلطنة (العبـدلي) وسـلطنة (الفضـلي) وسـلطنة (العـولقي) وسـلطنة (اليـافعي) وسـلطنة (الحوشبي) وإمارة (الضالع)[٤] ومشيخة (العلوي) ومشيخة (العقربـي) ومشيخة (الصبيحي) حيث

[٤] -(الضالع) اشار حمزة لقمان في كتابة تاريخ القبائل اليمنية الجزء الاول اليمن الجنوبي ط– ١ من ص ١١٧ الى ١٢٩ وفي تاريخ اليافعي الضالعي الحوشبي في نفس الكتاب فلما كان تحرير واستقلال الجنوب من الدولة القاسمية اليمنية (الشمالي) سنة ١٧٠٥م سنة خروج الجيوش الشمالية من ارض الجنوب يتضح لي ان خروج الدولة القاسمية قد تمسكت بالحدود الجغرافية لخريطة الجنوب العربي ونواصل ما اشار اليه المؤرخ لقمان في سنة ١٨٧٠م كان يحكم امارة الضالع الامير علي مقبل الضالعي الذي اكده الباب العالي العثماني انهم لا يرغبون التدخل في حكم شئون بلاده أعنى في (الضالع الجنوب) وكذلك اعترفت به حكومة البريطانية في عدن حاكماً مستقلاً على بلاده اسوة سلاطين وامارت الجنوب وقال لقمان لكن لم تنقض ثلاث سنوات حتى طلب من الاتراك ان يعلن الولاء للخليفة العثماني وان يرسل برهينه ليبرهن الولاء ولما رفض الامير علي مقبل ارسل الاتراك العثامنه كتيبة من الجنود الى الضالع والقوا القبض على الامير علي مقبل وفي سنة ١٨٧٨م اطلق سراحه واستطاع ان يعود الامير علي مقبل الا ان بعض القرى الضالعية لم تعترف به واعلنت الولاء للأتراك وفي سنة ١٨٨٠م وقعت حكومة عدن معاهده مع الامير علي مقبل وفي سنة ١٨٩٢م ارسلت حكومة عدن الى بريطانيا الكابتن الهندي وهاب والمستمر فيتز موريس لترسيم الحدود بين المحميات الجنوبية واليمن الشمالي = ووصلت هذه البعثة الى الضالع في وقت كانت فيه السيطرة التركية قوية حتى انه سجل بعض القرى والجبال والاودية كمناطق تابعة للدولة التركية ومنها قرى الجليلة وقرى الشاعري المحيطة وايضاً قرى الصفية والسرافي والقرى الكائنة في غربيه مدينة الضالع والمواجهة لجبال حجاف وجبل المعفاري وبلاد الازرقي كأرض تابعه للأتراك حدود اليمن الشمالي حيث ادعى امير الضالع الجديد شائف بن سيف ان جبل حجاف وغيره ارض تابعه للضالع واظهر وثائق تثبت ذلك الادعاء واعترض رجال القبائل من هذه المناطق على صحة الوثائق واكد انها لم تكن تابعة للضالع وفحصت بعثت التخطيط كافة الادعاءات واهملتها كامر لا يقع في دائرة اختصاصها ورسم خط الحدود فتشبث به الاتراك لأنه وافق هواهم.
قلت : فان اعتراض رجال مناطق قبائل الضالع بانه لم يكونوا تابعين للضالع يبدو الى ان ادعاء هذه القبائل استنجاداً بالأتراك وتخلصاً من جبروت امرائهم وتشير المصادر وبعد هزيمة حلف الدولة العثمانية دولياً في الحرب العالمية الاولى وخروج الاتراك من اليمن في الغزو التركي الثاني اراد الامام يحيى حميد الدين مملك المملكة المتوكلية اليمنية اراد توسع نفوذه في الجنوب حتى وصل زحف قواته الى جبال العبدلي البكري ردفان حيث تواصلت المعارك الى ان تم عقد معاهدة صداقه وتعاون متبادلة بين الامام وحكومة بريطانيا بعدن وفي كتاب وحده اليمن تاريخياً للباحث سيف علي مقبل يبدو من ابناء تعز وهو من مواليد عدن ومن الكوادر المثقفة التي كانت تهتف وتلهج بالوحدة اليمنية في جنوب اليمن ويدل على ذلك كتابه الذي وقع بين أيدينا وهو يتحدث عن الوحدة اليمنية في اول كلمة اهداء الكتاب الى اخر كلمة. اقرأ في صفحة من ص١١١الى١١٣ .
وهذه هي نص اتفاقية انجلو يمنيه يعني بين (بريطانيا عن الجنوب واليمن الشمالي) في سنة ١٩٢٨م ونتيجة لمزيد من هجمات الجو البريطانية وانسحبت قوات الإمام المتوكلية اليمنية (الشمال) من إمارة الضالع وفي سنة ١٩٣٤م انسحبت من أراضي سلطنة العوالق العليا ونقاط تمركزها الباقية في الضالع كشرط مسبق لتوقيع معاهدة (صنعاء) الانجلو يمنية في ذلك العام احتفظ الإمام بسيطرته على البيضاء التي لم تكن سلطانها مرتبطاً بمعاهدة مع البريطانيين برغم أنها تقع في منطقة النفوذ البريطاني من خط الحدود الإنجلو تركية وأشار الباحث العدني بلال غلام حسين في صحيفة الأمناء في ٦ نوفمبر ٢٠١٦م العدد ٦٥٩ ص٣٠ إلى ان (١٠ الف) وثيقة بريطانية تتعلق بترسيم الحدود بين الجنوب والشمال (ترسيم وليس تقسيم) وقال وبأمانة وذمة للتاريخ بأن الضالع لم تكن قط تابعة للشمال وذلك بحسب الخرائط والوثائق والاتفاقيات التاريخية ومزيداً من ذلك راجع كتاب الباحث الروسي عزيز خودربيف الفصل الأول رسم الحدود بين اليمن وعدن ص (١٩ إلى ٣٦) ويشار في كتاب لمعة

أطلق عليها بالمقاطعات أو الدويلات الجنوبية إلى أن جاء الاحتلال البريطاني واحتل عدن في ١٩ يناير ١٨٣٩م فإن موضوع سرد هذا الكتاب يحتوي على تاريخ بلاد الحواشب وما جاورها جنوباً الذي اطلق عليها المؤرخون بلاد السكاسك والسكاسك بلاد واسعه تقع في الشمال وكذلك في الجنوب، ذكرها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب والعبدلي في كتابه هدية الزمن والجندي السكسكي المتوفي سنة ٧٣٠هـ بتحقيق الاكوع في سلوك طبقات العلماء الجزء الأول ص ٥٠.

الموقع:

تقع سلطنة الحواشب تاريخياً في موقع ذات أهمية كبيرة يتميز بعوامل طبيعية سخرها الله سبحانه وتعالى للإنسان في موقع ذات أربع طرق رئيسة.

- المسيمير وتربط عدن ماوية بتعز.
- كرش وتربط عدن تعز.
- الملاح وتربط عدن الضالع

الملاح تربط الحرور إلى أبين .

وهي غنية بالثروة المعدنية أكثرها امتداداً من جبال منيف ساعم امسادة إلى جبال حذوة استدلالاً بوفرة وكثرة القوالب الأثرية الموجودة في المقابر القديمة وهذه القوالب يبدو أنها كانت تستخدم لتحليل مادة الفضة والبرونز والذهب والأحجار الكريمة التي تم العثور عليها بشكل كبير في المقابر والمباني القديمة وكذلك استدلالات وجود مصنع الوطنية للإسمنت حالياً، وإثبات الدراسات الحديثة من خلال المعالم التي وصفها المستثمرون بدراسات علمية على الأرض للاستكشاف عن جيولوجيا المناجم.

ومزيداً من ذلك ارجع إلى الإسقاط الجوي في الخرائط التابعة للدولة وخصوصاً وزارة الثروة المعدنية وكذلك الغرفة التجارية فحديث هذا الكتيب هو إحصاء.

= الكواكب إلى المعارك التي كانت بين الخصمان أمير الضالع وسلطان الحوشبي حيث كانت تدور المعارك في أرض الضالع كلاً من بلاد المحرابي وبلاد الأحمدي وبلاد الأزرقي القريبة من مدينة الضالع وتشير المحررة في سنة ١٣٢٤هـ وسنة أخرى بدون تاريخ في حكم السلطان الحوشبي محسن علي مانع الثاني منذ سنة ١٩٢٤م إلى ١٩٣٢م وفي سنة ١٩٣٦م كان التحكيم بين الخصمين وحضور التحكيم كالهملتون وانجرامز عن الدولة البريطانية وسلاطين العبادل لحج عبد الكريم فضل ولم يكن هناك طرف أو مندوب من قبل دولة الإمامة في الشمال.

وإني لمعذور في تعسري في النزول في تسلق وصعود الأماكن المرتفعة نظراً لتجاوز السن الذي بلغ الستين سنة ومصاب بمرض السكري هذا قد أعفاني حيث اعتمدت على أخبار أصحاب الثقة وكذلك التحقيق في أخبار العديد من الناس للتدقيق في إيجاد الحقيقة.

مسوحات الآثار القديمة ومصادر الكتب :-

بلاد الحواشب تخفي في باطنها أسرارا وخفايا الماضي وعندما كانت مجاميع تجول الجبال والخلاء وبإصرار على لبحث للحصول على آثار كان البحث عن طريق الجهالة . فخدمتهم الأمطار الموسمية التي أظهرت أشياء من الفخارمقابل جول مدرم والسراحنة غرباً وكذلك حفر أعمدة الكهرباء الذي وقع على مكان أثري في حبيل الدقاقي غرب مريب فهي الأخرى أظهرت موضع مقبرة وفيها العظام والتحف المحطمة فذهبت الناس تتعدى على المقابر القديمة في أنحاء منتشرة من البلاد في ظل ظروف معقدة في اليمن الموحد الذي ساد فيه الفقر والعوز والحروب المتواصلة، و فقدان الحالة الأمنية . في ظل ظروف استهداف إهمال الآثار وتعمد ضياعها من قبل الدولة بصنعاء وخصوصاً في أرض الجنوب دون وازع أوضمير إنساني حي وذلك بعدم
ردع جماعات الحفر ونبش القبور المنتشرة بشكل واسع النطاق في كل جبل ورملة وحبيل من البلاد .

وأكثرها في ملتقيات الأودية فبلاد الحواشب وهي تقع في موقع جغرافي هام . وخريطة شاملة مستطيلة تمتد من الشمال – الضالع ماوية جبال القبيطة والجنوب الشرقي لحج والعماد بعدن وأبين ويافع وصهيب ومرورا بملتقيات أوديه غيول هامة جبلية ورملية ترتبط بأربع طرق رئيسة كانت لتجارة القوافل لشبه الجزيرة العربية معروف بحضارتها. فأنه لا يستبعد حضور الإنسان واستقراره في أقدم سنوات التاريخ .

فأحمد الله على تحقيق أمنيتي مشاهدة قطع أثرية قريبة من عيني وما استطعت التصرف بها أو اكتسابها وأنه لحسرة وندم كبير في التلاعب بها وا أسفي عليها لأني أعرف قيمتها التاريخية الأثرية ، فالمؤرخ الهمداني عندما طاف هذه البلاد يبدو أنه أخذ واستند على الوصف من أبعد مسافة بدليل وصفه لعدد قليل جداً من مواضع تم ذكرها من قبله وعندما نقارن ما ذكره المؤرخ بما هو موجود فالفارق كبير جداً بأعداد المقابر وبقايا البنايات المطمورة والمندرسة . الذي كانت تدل على أنها عاشت فيها جماعات سكانية قبليه مختلفة سبقت المؤرخ فالمؤرخ معذور لمشقة الطريق وقساوة الحياة والطبيعة وما حولها وعنا السفر وعدم توفر وسيلة للمواصلات وشحت المستلزمات

وغيره في ذلك الزمان وهي آثار تبدو أنها قديمة قدم الزمان . ولم أطالع قراءة أجزاء الأكليل فيما إن كان قد أورد ذكر الأماكن الذي تم العثور على أثار فيها.

لقد ساد الانتشار الأكثر عبثاً في ملتقى الواديين باتجاه السراحنة غرباً وحبيل الدقاقي وكذلك حبيل رخمة وتأتي المنطقة الثانية بالعبث المتزايد في جبال الشياح وشعاب قرية مغاثه وشعب الظفير هذه الأماكن تقع على ضفاف غيل وادي تبن . قلنا لقد تزايد أعمال الحفر والنبش في الفترة عام ٢٠١٠م بحفر مستوى ٢٠ سم إلى ١٠٠سم وهي عبارة عن تحف محطمة وأسفل من هذا الرقم سليمة تحف ونقوش متواضعة والأرض تخفي في باطنها الأسرار مع العثور على بعضها مرمية على سطح التربة[٥] قد تأثرت بعوامل التعرية ونحن وفي بحثنا شاهدنا الماضي والقبور على شاكلة المجنة وبعضها بشكل قرص شمعة عسل النحل وبعضها بشكل عشوائي مخلوطة العظام والجص والمخلفات الأثرية المحطمة . وقد أخبرني الأخ : علي صالح سيف العثماني أنه قد شاهد مع الغير تحف وتماثيل متواضعة بشكل الخيول والخنازير وأبقار والنمور والأسود. بالاحتمال أن الأرض كانت نباتية أتت إليها الحيوانات الضعيفة للرعي ثم أتت الحيوانات المفترسة على الحيوانات الضعيفة أما في مسألة تحطيم الاثار في الطبقة العلوية والحرائق الواسعة في كل موقع أثري فالاحتمال المرجح عندي سبب مرور فرقة من الغزو الحبشي إذا كانوا مروا بنفس الطريق ووجدوا مقاومة القبائل فاجتاحوها وهم حاملين دين وعقيدة. أو أن الإسلام لما أراد توسيع رسالته حصل على مواجهة ففتك بالقبائل العاصية .إلاّ أن اليمن اسلمت بالرسالة، واحتمال آخر أن هذه القبائل كانت تعد أوسانية فهي من ضحايا دولة سبأ المتحالفة سنة ٤١٠ ق.م فلم نتثبت من هذا، لم نطلع على بعض المصادر.

فبلاد الحواشب هي جزء من الجنوب فتاريخها مرتبط بأحداث قبائل ودويلات اليمن قديماً[٦] التى كانت على الأغلب متعاصرة –متعاونة –متنافسة –متناحرة ، كل منها كانت تستقل بنفسها تارة وتدين بالولاء لبعض جاراتها تارة أخرى هذا ما ورد في غلاف كتاب بافقيه تاريخ اليمن القديم ومن الصفحات التى أوردها ص١٣٧–٢١٠ ،٦٢، ٢١، قال : يوم هاجمت سبأ وحلفاؤها وشنت الحرب على دولة أوسان قتل (٢٠٠٠) والسبي منهم (٥٠٠٠) وأحرق مدنهم ٠٠٠وأتلف (النقش) ويروي بعض المؤرخين أن دهس هي يافع وتبنى هي لحج وأشار أن كلمة يمنت تعني (

---

(٥) حمزة لقمان القبائل اليمنية الجنوبية الجزء الأول صدر عام ١٩٨٥دار الكلمة صنعنا الطبعة الأولى ص٨٥.

(٦) من الميدان.

الجنوب) إطلاقاً وهي إحدى ممالك الجنوب وأما الشامت تعني (الشمال) وأشار في وقت ما من القرن الخامس قبل الميلادي وفي النصف الأخير منه غالباً شن الملك السبئي كرب إل الوتر حملات واسعة امتدت إلى أطراف عديدة ومتباعدة في اليمن من أرض المعافر قرب البحر الأحمر في الغرب إلى جميع الأودية الشرقية الواقعة بين الصحراء وأودية ميفع وجردان وعرمة القريبة من مدخل وادي حضرموت ورملة السبعتين ومن السهول والأودية الجنوبية في لحج وأبين ودثينة إلى المرتفعات الوسطى في يافع ماعدا ما تبقى تحت يد كل من حضرموت وقتبان حليفتي سبأ حين ذاك وقال في كتابه : إن اليمن شامل للمناطق الجنوبية من الجزيرة العربية في مقابل – اسم (الشام) الذي يشمل المناطق الشمالية من الجزيرة هذه التسمية لم ترد بهذه الصورة في أي من النقوش اليمنية المعروفة وفي أن تكون لفظة (زبيمن) التى وردت في نقشين لأبرهة – ٥٤١م٠من القرن الساس الميلادي تعني— (الذي باليمن) وجاء في النقوش اليمنية لفظ أخر مشابه هو(يمنت) الذي أصبح آخر الأمر جزءًا من أجزاء اللقب الملكي منذ أواخر القرن الثالث الميلادي غالباً وهذ اللقب يحمل نفس المعنى اللغوي من ناحية الدلالات على (الجنوب) إذ كان في النقوش لاتشمل اليمن كله وإنما تعني جنوب اليمن نفسه ومع ذلك فلا يستبعد أن يكون اليمنيون قد أستخدموا لفظة اليمن في العصر الجاهلي القريب من الإسلام(٧)وما ورد في المنهج الدراسي للصف السابع من التعليم الابتدائي لعام ٢٠٠٠م في ظل دولة الوحدة حالياً ويشير المصدر كانت أوسان تسيطر على الشريط الساحلي الجنوبي العربي فتحالف عليها دويلات سبأ وحضرموت وقبتان وتم القضاء عليها وسجل " كرب ال وتر " تفاصيل حروبه مع أوسان في نقش طويل يعرف بنقش النصر ويذكر النقش أن (١٦ ألف) أوساني قد قتلوا في المعارك كما تم أسر (٤٠) ألف) أوساني*وسقطت مناطق حبان * دثينه *المعافر * مسورة * تبن * دهس *ومذجج والعوالق* في يد الحلف كما دمرت أغلب الآثار والنقوش الأوسانية ومحيت كتاباتهم وقد كان عام ٤١٠ ق.م هو عام سقوط الدولة الأوسانية ككيان سياسي إلا أن دولة أوسان لم تنتهي كقبيلة فقد ورد ذكرها في نقوش قتبانية تعود للقرن الأول الميلادي كما ذكرها الهمداني ونشوان الحميري وأشار المرجع إلى أن دولة سبأ القوية بعد ذلك تخلصت من دولة حضرموت وأن دولة أوسان عادت من جديد في أواخر القرن الثالث الميلادي وجاء في كتاب تاريخ شبه الجزيرة العربية القديم

---

(٧) محمد عبد القادر بأفقيه تم ضبط أرقام الصفحات في الأسفل.

*حبان م/شبوة *دثينة م/ أبين * المعافر – تعز *مسور م/شبوة * تبن – وادي لحج *دهس – يافع * مذحج – البيضاء.

تأليف محمد بن صراي حيث أشار أن دولة أوسان انفصلت عن دولة حمير وقتبان بظروف غامضة وجمعت حولها الأحلاف والقبائل وكونت كيان سياسي وهي إحدى دويلات اليمن أزدهرت الدولة الأوسانية التجارية المسالمة الممتدة طول الساحل البحر العربي والبحر الأحمر حتى اتسعت مطامع دولة سبأ وانتصر فيها (كرب إل وتر) ملك دولة سبأ وتحالف حضرموت وقتبان حوالي سنة ٤١٠ ق.م قام هذا الملك بتدمير مدن أوسان وقتل ملكها واستعادت أوسان استقلالها من جديد على أيدي ملوك وطنيين منهم (يصدق أيل مزعم شرح عت) أواخر القرن الثالث ق.م. فالاحتمال وارد على ما جاء في هذين المصدرين وما شاهدناه في المقابر بأنه احتمال أثر اعتداءات فالاستدلال الدفن الجماعي ، وتحطيم النقوش والتحف هو من تدمير اعتداء تحالف دولة سبأ على دولة أوسان ، فقلت وحفريات أخرى يبلغ العمق إلى أكثر من ثلاثة أمتار العثور على وجود معدات حربية منتهية السيوف والخناجر والسهام الحربية القديمة وأحجار كروية وبيضاوية الشكل وعظام مقابر جماعية مغروسة فيها السهام والحراب وأشكال حيوانات مختلفة كالأسود والبقر ومعظمها النمور حجم الواحدة يقترب إلى ٧سم × ٥سم وكذلك إلى أواني فخارية . ويظهر أن البعض منها عبارة عن مطابق أو محفظة كانت تستخدمها النساء لحفظ الزينة وتماثيل لأشكال إنسان يختلف شكله وشكل لباسه من مكان إلى آخر والعثور على كتابات قديمة ولوحات بالرخام والجص ونقوش كتابات على الأحجار المغمورة بالتراب والمتعرية على سطح الأرض ونقوش بخط المسند الحميري القديم يصل طول حجم التمثال إلى ١٠ × ٧ سم . فالمتوقع إلى وجود قبائل سكنت أمة تلو الأخرى بذلك العصر فلا نستطيع الجزم إلى أي حضارة تعود في الحقبة الزمنية فالذي يستطيع الجزم بها الدراسات والبحوث والفحص العلمي بالمختبرات والبعثات الاستكشافية تستطيع من خلاله تحديد العمر التقريبي.وكان لي لقاء بالسيد بدر أحمد عبدالله وهو من سكنة مغاثه بعمر خمسين سنة حيث قال أن معظم الجبال والشعاب وجود مبان سكنية قديمة وقد أحظر (محظور) العبث فيها من قبل العابثين ومحافظ عليها في شعب القويقبة دمان دار مساحة ١٠ × ١٠م أظن أنها غرفة من جراء عوامل التعرية . شرق وادي ضفاف تبن . وكذلك هناك في شعب المرباح يسمى حبيل النبي صالح قرية داحض غرب ضفاف وادي تبن وفي شعاب الدريب بضنات قرية جاودون ونجد السوق في مرار مسكن فارع صالح محمد المجذوب وهي عبارة عن تجمع قبلي سكاني له أربع قلاع فهي نوبات الحراسة وأحجارها منحوتة ضخمة مثل صندوق الكبريت وجود مقبرة رأس جبل دوشيه بالحومرة وتم العثور على تمثال محطم في قمة دوشية بالحومرة أسفل بلاد المحرابي والأزرقي ويقال أن آثار دوشية ترجع إلى شداد بن

عاد. وشعب القرية والقمة الغبراء ومقبرة للموتى قديمة لا يعرف تاريخها في قرى النعمان القرية ما بين شعاب حنكة والدريجة . وحسب ما وصفه لنا ناس موثوق بهم وقال : وفي سماخه ٣٧ عود خشب تربط بين صخرتين وطول العود ٤ أذرع تقريباً لا يستطيع الإنسان الوصول إليه واسم الشعب والجبل أسم تقم وفي الحبلة ما بين الأزارق والحواشب هناك سلاسل حديدية مغروسة ومعلقه بالجبل . وفي عهد الاستعمار البريطاني للجنوب تم وضع فرقه في سفح الجبل (تقم) وكانت الطائرة تحط وتقلع من المكان لعلهم كانوا يبحثون عن هذه الآثار ويقال أن هذه الآثار تعود لأولاد عاد بن شداد حسب ما تناقلته الألسنة ومع استكشافنا رأينا أن الإنجليز وضعوا معالم حديدية يقولون بمعية الانجليزي ميلن[٨] في كل موضع أثري في هذه البلاد و العثور على مقبرتين وأكثر في "كرش" في الملتقى ومشارف وادي عقان بأسفل حبيل غربه وحبيل أمزرة والعثور على معدات قديمة ومحطمة في المقبرة(آثار كرش سنذكرها لاحقا) . المتوقع موضع مسيمير بن عِبد : وجبل صرر الواقع في خط واحد كيلو بين المسيمير وقرية أقبيل عثور على تحفتان بما يسمى بالقاهرة في الأرض الزراعية بحبيل صرر وصرر يبدو لنا الاحتمال تسمية نسبه إلى قبيلة صرر الحميرية المجيدة في بلاد السكاسك أسفل ماوية ما قاله الهمداني في صفة الجزيرة ص١٤٠..

واكتشاف معالم أثرية في رأس سوق الليل من الأرض الزراعية المسمى المسيمير والقريب من مدينة المسيمير غرب الوادي وهي عبارة عن نحت في الجبل ناقة لبونة ومدفن لحفظ الحبوب وحواجز زراعية لحفظ التربة وبقايا بناء رأس الجبل وموضع جبل وكنان الفشلة المسمى بالمخاليف الواقعة قريباً جنوب شرق المسيمير

فتحديد موضع مسيمير بن عِبد ما ذكره العبدلي هدية الزمان ص١٥٤ تدور حول مسيمير سلطان الحالية التي أسسها السلطان سلام بن عبدالله وأبنه ونقلة كعاصمة للسلطنة سنة ١٨٥٦م

فالمتوقع . مسيمير بن عِبد : يبدو حبيل جبل الشياح ورخمة التي تم العثور علي مقبرة قديمة غير إسلامية كما أشرنا بناياتها مدورة غير مربعة وفي الشعبة الحمراء رأس خالف امزيدي شعب سراق شاهدنا معلم ساس بناء مساحته أكثر من ١٠×١٠م بشكل مسجد متجه قبلياً مكية الاحتمال أنه قد سكنت أمم متتالية عبر العصور . فالمسيمير بن عِبد احتمال ينسب إلى قبيلة أل

---

[٨] - ميلن : قائد سياسي وعسكري في المحميات الجنوبية وذكر الأكوع صفة جزيرة العرب حاشية ص ١٩٠ فقرة ٣ وذكر بافقيه تاريخ اليمن القديم ط ١ ص ١٧ قال أن الضباط السياسيون كا هار ولد وأنجرامس وزوجته وهاملتون كانوا علماء وهواة الأثار وفي ١٩٣٧م الى ١٩٣٨م لهم نشاط متواصل في المحميات ذكرت أسمائهم في الفصل ٦و ٩ من كتابنا لمعة الكواكب ٠

عبد العجلمي الحوشبية القديمة إذ يقال إلى زمن قريب كانت القوافل القادمة لشبه جزيرة العرب تمر من نفس هذا المكان ومنهم من يرسي من جملة القافلة تحت الشجرة عامرة تسمى أثبة بسائله سراق ثم أثبة طلحه حسين العويضى المتوفي سنة ١٩٧٢م تقريباً فأما الشتاء وقلة المياه تمر القوافل عن طريق أرض المسمى بالمسيمير وأسفل الجحفلي وسوق الليل بوادي تبن وأيام موسم الأمطار تجدل عبر الوادي نحو الذنبة أعلى الأرض المسمى المسيمير وأرض المسيمير احتمال أنها تنسب إلى أسم المسيمير بن عبدْ . فالعبدلي لم يشير إلى المصدر الذي أستند إلى هذا الاسم . وأل عبد العجلمي تسكن حالياً قرية العبادية في الحرور والملاح فالمسيمير عديدة في بلاد الحواشب كمسيمير سرحان [٩]، ومسيمير الكود القريبة من زنجبار أبين وكانت هناك أسطورة كنت أسمعها من الأسلاف أن المسيمير كان النبي سليمان يضع فيها حبساً للجن واليوم برغم الثقافات و تطور الفكر وصحوة دين الإسلام مازلنا نسمع حكايات أن ناس يصابون بإغماء أو حالات أخرى سبب اعتدائهم على أشباه الجن ومن ثم يذهب أما عن طريق عقولهم أو أنفسهم الجسدية إلى محكمة الجن الفرع والعامة في جبل رخمه الواقعة بالمسيمير أو جبل وروة القريبة منها ، ولهذا الأسطورة ما يثير الدهشة والأعجاب لما كنا نسمعه لحبس سليمان وحالياً العثور بقايا الآثار القديمة واليوم يورد خبر محكمة الجن .

ومن بقايا الآثار شعب شيحه رأس وادي الفقير وبقايا اثنين (دار) يقال بداخلها بركة حسب ما تناقلته الأخبار في راس جبل جحزوز حمار بالملحة وظهور برك مياه قديمة في قرية عيانة أسفل جبل وروة بقرية أولاد سالم الدوس وموضع لعدة زراعية وسلسلة حديدية في أعلى قمة جبل يسمى عرام في وروة لا يستطيع الإنسان الوصول إليه وفي جبل الطويلة وروة أسفل جبل العدن يقع حصن زبرة وفي جبل عرام يقع حصن الزاوية وفي توابواب يقع حصن ابواب وشرقها المزابي وهي عبارة عن حصون اثرية وفي وروة مدرجات حفظ التربة كانت زراعية وسط شعب الرزة وبئر الوجئة ومقبرة المبتل في الحميرا القريبة من قرن عشاني ومقبرة العِرام القريبة من حنيكة وقرن العشاني (عيانه) ومقبرة غير اسلامية تسمى مقبرة العياني في وروة طول القبر عشرة أذرع ومنها طوله ٧.٢٥ ذراع وكأنها القبلة إلى القدس وبقايا الطريق لعربة الخيل من الأسفل

إلى الأعلى متعرجة في جبل قبال قرية عقبة عقان غرباً وحصون في جبل بنعمان وبمصنعة من بلاد الحذوري. ومقبرة في قمم جبال قرين مساحتها ١٥٠ × ١٠٠متر تقريباً وهي قديمة

---

[٩] ـ المسيمير : قديمة في التاريخ أما سرحان نسبة الى جد قبيلة السرحاني يبدو في القرن التاسع عشر أما المسيمير الكود القريبة من زنجبار يقال نسبة الى عاصمة المسيمير وقد سماها المحاربون الحواشب أثناء الحرب مع سلطنة الفضلي سنة ١٩٢٨م تقريباً.

والبنايات مندرسة ولا يوجد أثر لها عدا البرك والسدود المائية وحصون جبل مناعة شرق قرية مريب وبقايا بنايات في أعلى وأسفل غرب جبل مشيقر (الجبل الأبيض) أعلى حول محناش . والعثور على جثة وعظام يميل إلى اصفرار اللون من الجنس البشري احتمال أنه لامرأة تحت عمق ثمان قامات في أعلى السائلة النازلة بين مكيديم (الكبب) والفصيل . وبجانب العظام مطحن وموفأ وفحم كان ذلك أثناء القيام لحفر بئر الشرب والعثور على تحفتان يصل حجمها ١٠×٧ سم وهي عبارة عن فلة (عماة) ولها سور وعكوف وحديقة بتصاميم راقية وكأنها من تصاميم الحقبة الزمنية الحديثة المعاصرة في نهاية ملتقى تبن وورزان قبالة حبيل أمسويداء وعثور على مقبرة في المتين في النخلية وقرية فرعة شعب خشب وناتج لفقر الناس أصبح حراج بيع التحف والتماثيل في خط الطريق العام يتجاهلون القيمة التاريخية للآثار وفي شهر يونيو ٢٠١٢م تم بيع وشراء ٧٠ قطعة من العاصمة المسيمير وأكثر من ٢٠٠قطعة في شعب المجر بالفصيل ونقلاً عن الشارع يقال أن بضعة أفراد يقومون بالتهريب وهم من أبناء الشمال ويافع وبعضها مطرزة بالبرنز والعقيق وأشارت د/ رجاء باطويل مديرة الأثار والمتاحف في عدن لسناً (شفوياً) يرجع عمر قطعة من حبيل الدقاقي تعود إلى ٧٥٠ق٠م وأكد موظفو المتحف العثور على أدوات تعود للإنسان الحجري في جبل تلع غرب قرية دكيم ونشير إلى أن التهريب متواصل لأفراد من يافع

وعند مروري بشعاب وجبال جراب الوعرة لمشاهدة بناء السد الجديد المعمور حديثًا سنة ٢٠١١م والاستطلاع على المواضع الأثرية تأكد لي العثور على مقبرة قديمة في المهيشيش[١٠] أعلى الركب وبقايا سواقي وأشجار الحُمر في موقع آخر يسمى الحُمر أذ حدثني شخص معروف من ابناء البلاد وهو موضع ثقة قال حدثه صديق له من الأزارق أنه قرأ في أحد المراجع فوجد تسمية جراب جرية من خمر في هذه البلاد وكان عندما يمر أمرؤ القيس بتجارة قبل بعثه الإسلام يمر على أحد كبار القوم وأسمه دمان دمون[١١] وهو من أصول حضرمية وينزل ليتناول شرب الخمر ، وكما حدثني العامة أن موضع جبل شجاج أماكن أثرية تسمى هجرس ويقابله غرباً

---

[١٠] – وفي حاضرنا وكنت لا أصدق أن ثلاثة أو أكثر من أبناء جراب يقال وجدوا شيئا من المال في المهيشيش واختلفوا وبعد فترة ظهر أن الثلاثة ورابعهم مارسوا أعمال تجارية داخلية في المسيمير.

[١١] -دمون وأمرؤ القيس : هما في حضرموت ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ١٧٦و ١٦٨ وأشار اليه المحقق الأكوع في الحاشية ص ١٦٧ فقرة ٥ وجبل دومان في الحواشب قريب ومتلاصق بجبل شجاج وشعب ليلى وهجرس ومرار ونفق سالم وأحياتاً محمد سالم وجنوباً جراب

يفصلهما وادي تبن شعب مرار وشعب ليلى في جبل شان وتعق سالم[12] وهي أ ثرية كذلك ويقال ينسب هذا الاسم إلى قبيلة مرة التي احتمال أنها سكنت هذا المكان وأمرؤ القيس أسماء متعددة في الجزيرة وغيرها من بلاد العرب فالسؤال هو من المحتمل نزوح بطون من تغلب والبكريين الذي ينسب لها هجرس وليلى ومن مرة المتحاربتان

[12] ـ تعق : فتحة أو نفق في الجبل



تصميم العمارة تم العثور عليه في نهاية حبيل ملتقى ورزان - تبن

التمثال الأوسط في عينه اليمنى حبر أحمر وأسود ويبدو أنه كان أعور

قال أحد المختصين أنه مضرب لحفظ العطور ، تم العثور عليه في نهاية حبيل ملتقى ورزان – تبن عليه كتابة حميرية

نصب تذكاري تم العثور عليه في مقبرة الدقاقي

كتابة حميرية على حجر وتعني كلمة قيف

سلس من البرونز تم الحصول عليه فوق جبل الشياح



تمثال تم العثور عليه في مقبرة الدقاقي

حجر رخام عليها كتابة حميرية تم العثور عليها في مقبرة الدقاقي



تمثال امرأة قد تكون ملكة أو امرأة مشهورة في عصرها تم العثور عليها في جول مدرم

مبخرة فخارية تم العثور عليها في مقبرة الدقاقي

تم العثور عليها في الدقاقي









قطع أثرية تم العثور عليه في مقبرة الدقاقي



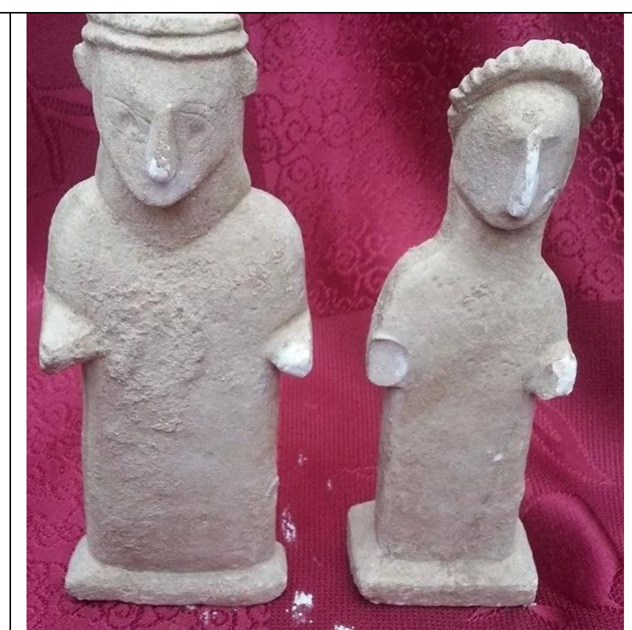
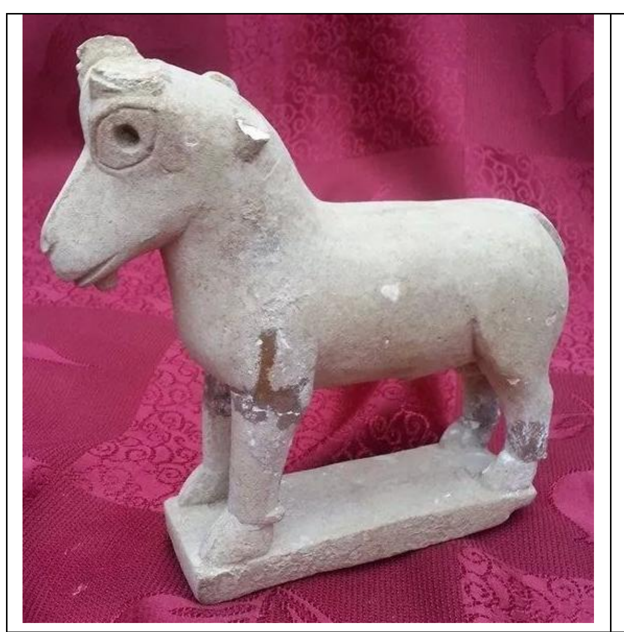








قطعة أثرية مركبة من حبيل الدقاقي

		
قطع أثرية من حبيل الدقاقي		

تم نقل الحروف وطبقها يستطيع فك دلالتها
باحثون مختصون بالآتي

وهي قطعه أثريه قال أحد المختصون أنها
مضرب للعطور الملكيه وقد أحضر لي قطعه
شبيهه لها تم العثور عليها في قريه شرعة
في حاطبين . العثور عليه نهايه ملتقى جبل ورزان بني

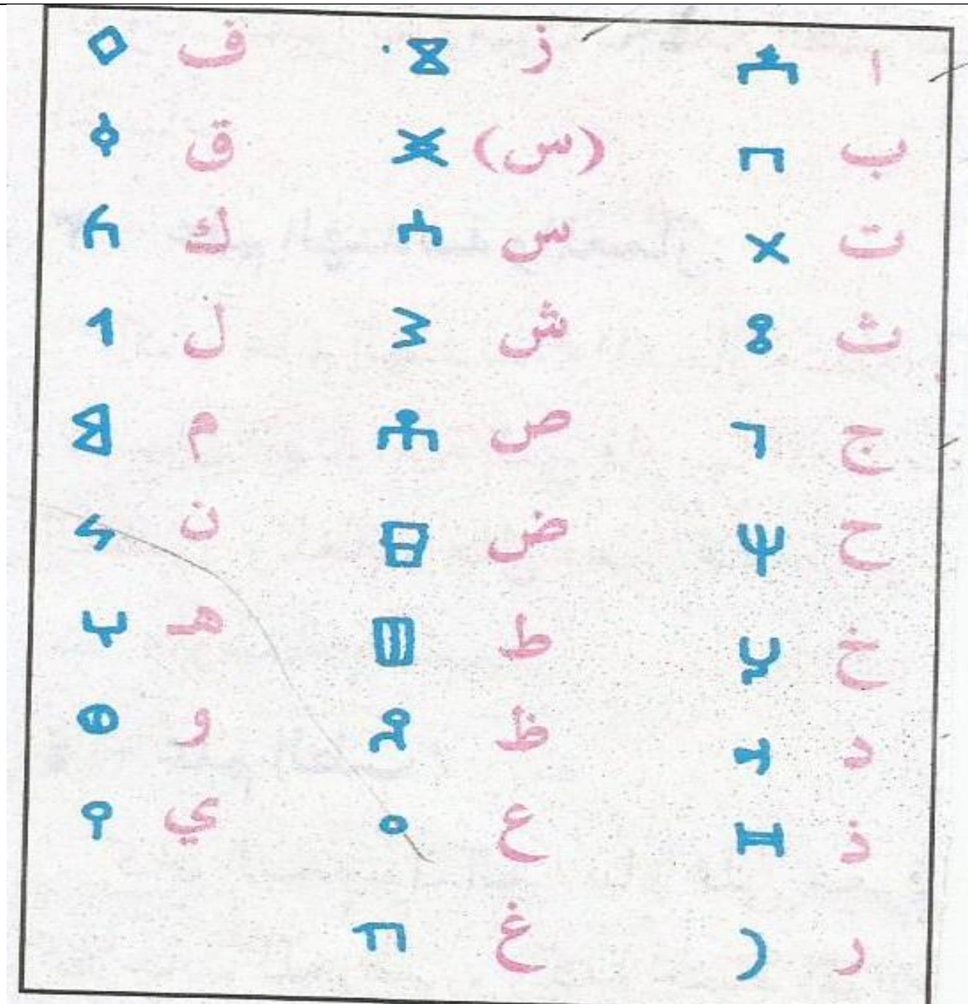
قضيب تذكاري العثور عليه في مقبره جبيل الدقاقي
منقوش عليه هذه الأحرف

عباره عن قضيب تذكاري العثور عليه
في مقبره الدقاقي وعليه هذه الأحرف

وهو ختم العثور عليه في مقبره جبيل الدقاقي
وعليه هذه الأحرف

نقش على حجر كبيره أعلى جبل محاذي عليه هذه
الأحرف





حروف المسند وما يقابلها من حروف اللغة العربية – تاريخ الحضارات القديمة للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي الجزء الأول ١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م

نثرات في مرحلة كتب المؤرخين:

المؤرخون في مختلف المراحل قد تحدثوا عن الأمم القديمة والوسيطة وبدوري قد وضعت بعض التعريفات والتكوينات والتقسيمات القبلية والإدارية والسياسية بالحاشية فالمؤرخ أبي الحسن الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب تحقيق محمد بن علي الأكوع الإصدار الطبعة الأولى ص(٩٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢)، ذكر الملحة وهي غرب مدينة جعار يافع حالياً (تابعة لمحافظة أبين)، والملحة هي من بلاد الحواشب الحرور ولا يستبعد من وجود مباني ومقابر قد طميت برمال أرض العماد بعدن وفي الهامش ص (١٩٠) يذكر المصينعة أشار أنها قرية آهلة بالسكان ولكن لم يحدد موقعها بالضبط والمصينعة في بلاد الحواشب عديدة وهي مواقع أثرية.

ذكر قبائل الأيزون: وهي قبائل من حمير مخلاف شبوة نزحت إلى بلاد الحواشب الرعيض قلت: عندنا في امسادة وتسمى الرويض وفيها خرائب، لعل الرويضة هي الرويض حالياً وهناك مقبرة الرويض مقبرة قديمة وأثرية قريبة من جبل وري القريب من حصن يوبي غربية الطنان فالرويض في امسادة تتصل بجبال ساعم - وساعم هي كنيسة في بحث شبكة الانترنت- وذكر المؤرخ الحضرمي محمد عبدالقادر بافقيه في كتاب تاريخ اليمن القديم ورد كلمة ساعم في ص(١٤٣) بالمعركة القديمة في تاريخ حضرموت هزمت أمام سبأ وقال لا يعرف أين مساعم، وحالياً نعرف ساعم هي مصنع الاسمنت في بلاد الحواشب.

المـــــــــلاح المسيمير: وهي منطقة غنية بالثروة المعدنية (المناجم).

تبـــــــــن: هي زفة زفر وعمر وفيها خرائب وأنقاض لا تعرف وإنما السيل سيل وادي تبن.

الجـــــوار: بحسب ما حدده الأكوع أسفل ملتقى الواديين العظيمين.

ثـــــري: نتوقع به من قرية زايدة إلى مقبرة الطنان جنوباً في هذا التحديد (الحيب – الجنيب - ثري) ويقال العثور بعض الشيء من الآثار في أعلى طين شامية بمدينة العند، والحبيب بنو أجبل من الأصبحين، وثري يبدو جبل وري مع مرور الأزمنة، واختلاف المسميات نقل حرف (و) بدلاً عن حرف (ث).

وذكر الـــراحـــة: (والراحة معروف وكانت عاصمة السلطنة الحوشبية منذ ١٧٠٥م حتى عام ١٨٥٨م ولأسباب صراع بين البيت الحاكم انتقلت العاصمة المسيمير).

وذكر الحـرقـــات: (قرية الدكيم الحالية والممتدة شمالاً بما يسمى حالياً (مثلث العند)).

تبــــــن: ويسكنها الواقديون.، دار بني شعيب: ساكنها الواقديون. ويبدو أنه في شعاب الملاح أو هي لصات وهي بلدة يقال أنها غنية بالآثار. والرحبة يسكنها الواقديون والرحبة في الأزارق الضالع والراحة في الحواشب يسكنها الأصبحيون.

وفي صفحة (١٩١) قال الأمير أحمد فضل العبدلي نقلاً عن ما قاله الهمداني أن أغلب القرى قد درست حيث اجتهد في التحقق من مواضعها بالضبط أما رأس الوادي حيث ملتقى الأودية تبن ورزان فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية أو قرب الحرقات حالياً(الدكيم).

وقال في تاريخه : شمالي الحرقات بين الطنان وجبل منيف آثار أبنية قديمة تدعى (جوبر) فلعله موضع قرية الجوار والرعيض لا تعرف.

وفي مآتي الوديان في بلاد السكاسك الأكوع في صفة جزيرة العرب في الطبعة الأولى ذكر **كرش وحرز** في صفحة (٤٥) نقيل وادي في جنوب مركز الراهدة من اسافل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة في السكاسك غربية كرش ذكرة الاكوع المسمى حرز ص ١٤٤-١٤٥ وأثنى عليها العبدلي هدية الزمن حاشية ص ٣٠ بأن السكاسك هم الحواشب وقد اشارت الكتب بان الحواشب هم من ظليم من حمير والعامرون أعمور بن الأشرس بن كندة ومزيدًا من ذلك ارجع لكتابنا لمعة الكواكب....

وأشار في صفحة (١٤٤) ويقال له **وادي حقب** ويقع جنوب حمر **ووادي ذابة** وهو هؤلاء السكسكيون ممن اشتركوا في محاصرة المذيخرة مع الملك حسان أسعد الحوالي سنة ٢٠٢هـ ويشير المحقق الأكوع أنها لا تزال آهلة بالسكان من أعيان السكاسك ووادي ذابة هو وادي عبدالله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي توأمة.

الغوادر: وهي قبيلة من السكاسك ذكرهم ابن سمرة والجندي......

قال العبدلي ومن حصون مخلاف لحج الواقع في بلاد الحواشب جبل منيف كان للغساسنة وكان قبلهم في السائلة معمل للزجاج وآثاره ظاهرة إلى حين حياة العبدلي.

فبنو زريع امتد حكمهم عمالاً للصليحيين في لحج وعدن من ٤٥٩هـ إلى ٤٧٦هـ مستقلين في لحج وعدن من ٤٧٦هـ إلى ٥٦٩هـ ومن بعد الدول اليمنية بعد حكم الدولة الاسلامية.

وقلت: منيف فيها البرك والحصون والبنايات القديمة

كــرش: (أوردنا الكثير عن كرش في كتابنا لمعة الواكب على بلاد الحواشب مسترشدًا من كتب التاريخ النادرة وألسنة العامة ومحررات الرعية.

وكرش انفصلت من المسيمير سنة ١٩٨٠م وفي سنة ما بعد ١٩٩٤م وإنهاء التشطير في الوحدة اليمنية أصبحت كرش مديرية مستقلة، ثم ضمت للقبيطة عام ١٩٩٩م تابعة لمحافظة لحج الجنوبية إلى يومنا، ودائرتها الانتخابية المسيمير ، ومنذ ١٩٧٣م إلى سنة ١٩٩٠م قد شهدت شهرة وصيت كبير نظراً لموقعها الجغرافي وهو المعبر الوحيد الرسمي ما بين اليمن جنوب وشمال.

وكان فيها شباب قادة سياسية مدنية وعسكرية من أبناء أعمور كرش لهم علاقة تواصل مع القيادة السلطات الوسطية م/لحج جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيث إني قد أطلقت على تلك المرحلة بالعصر الذهبي لمركز كرش والشباب أذكر فيهم:

١- صالح ناجي حربي عسكري
٢- القاضي سعيد حازم
٣- عبد الملك جازم
٤- ناشر محمد علي جبيري عسكري
٥- صادق عبيد
٦- حمود عل يجازم
٧- محمد سيف قلعان
٨- عبده عبدالله هائل
٩- صالح علي أحمد
١٠-أحمد ناصر صالح
١١-نجيب ناصر غالب
وغيرهم....

(وحالياً أعمور كرش يطلقون على أنفسهم بالصبيحة نتيجة لانضمام أجزاء من بلاد الصبيحة كذر وعلصان والقيفي لكرش و التي كانت إدارياً تابع للمركز الأول حوطة لحج الحقت بمركز كرش سنة ١٩٨٠م وكذا بسبب انتقال قبائل من الصبيحة إلى بلاد العامري والسكن بينهم كان سببا آخر في إطلاق اسم الصبيحي على كرش والله أعلم)).

ويشير المؤلف سالم راشد ذيبان الردفاني في صفحة (١٧،١٨،١٩) الطبعة الأولى سنة ١٩٩١م ومن روايات حروب القبائل القديمة وحكاياتها أن هناك قبيلة هي من حدود أهل ردفان

ويسكنون قرية واسعة ومحصنة بالسور وهي تقع قرب وادي الراحة على سفح جبل يسمى دار الأشراف حالياً. قلت: وهي بحدود بلاد الحواشب أما القرية قد تهدمت وتسمى قرية ردفان وكان يسكنها آل ردفان وقال أنهم كانوا يتحاربون مع سكان جبل منيف * وكانت المعارك تدور وسط وادي الراحة إلى حين ظهور النمل (الذرة) على سكان قرية ردفان فهجروها إلى حيث (جبل) الشهث الذي حالياً يسمى حيد ردفان.

(جبل منيف والراحة بالملاح تم إلحاقها إدارياً إلى مديريات ردفان ومكوناتها حبيل جبر والحبيلين وحالمين سنة ١٩٦٧م، وفي ما بعد سنة ١٩٩٤م استقلّت كمديريات من الحبيلين بردفان تابعة لمحافظة لحج، وأصبحت الملاح دائرة انتخابية مركزها المسيمير).

وأشار ذيبان كان يوجد في صهيب سوق يقال له سوق القذوف غرب قرية السويداء الحالية. وكان السوق وسط قرية كبيرة كما يوجد في منحدرات جبل منيف بالحواشب سوق أيضاً موقعه شعب السوق إلى يومنا هذا، كما يوجد سوق يسمى سوق براش وهما السوقان اللذان يجتمعان فيها أهل صهيب ردفان ومن لحج وماوية وقعطبة والضالع وحالمين ويافع إلى تلك السوق لتبادل منتجاتهم، وكان يجتمع في سوق براش كثير من القبائل قرب جبل جمل * ومن الناس من يقول بأن جمل يسمى باسم رجل ومنهم من يقول لكثر تجمع الناس على مقربة من سوق براش ولم يحدد.

قمة جبل جمل بالرويد التابعة للحوشبي يوجد فيها دار ومسجد في العهد قبل عهد الهمداني ٢٦٠هـ بحسب ما أشارت إليه الأبحاث الروسية في مؤلف ذيبان وشمال جبل جمل قرية الجدعاء والحمراء وحاضراً ازدحام سكاني ومدينة الحبيلين بلاد القطيبي بردفان تجمع سكاني من مختلف بلاد اليمن وبسبب تعميرها من أهل يافع التحمت ببلاد وقبائل الحوشبي .

وأشار الهمداني ص١٠٠، ٢٤٨ إلى أن صهيب * قوم من سبأ وكان كلامهم قريباً من لغة سرو الحميرية.

وقلت: إن صهيب العلوي يقال منطقة غنية بالآثار، و تقع بحدود ردفان شمال الملاح بالحواشب حيث أطلق على صهيب مشيخة العلوي حدود ردفان نسبة إلى حاكمها أو الأسرة الحاكمة وحالياً أو إدارياً وسياسياً من ضمن مديرية الملاح بالحواشب.

ويشير المؤلف د/ محمد عباس ناجي في ص٢٦١،٢٦٠،٢٤٩،٢٤٨ وذكره باسم علي بن فضل بن أحمد الجيشاني ـ رحمة الله عليه ـ وأشار إلى أن علي ابن الفضل خرج إلى لحج سنة ٢٦٦هـ/ ٨٨٠م وقد تزامن بحياة المؤرخ الهمداني المولود سنة ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م وفي الحاشية ذكر د/محمد أن جيشان في محافظة أبين وأن علي بن الفضل من قبيلة الأجدون حيث سكن في صهيب وقد خرج بدعوة متجها إلى الشمال وقيل عنه بالاثني عشري والإسماعيلي الشيعي وقيل أنه قرمطي حيث شوهت صورته في التاريخ واتهم بالكفر وتعدي حدود الله والإبادة بالقتل الجماعي وإباحة المحرمات وغيروا نسبه وأطلق عليه بالقرمطي.

فلما كنت أطالع الكتب وقرأت تاريخ علي بن الفضل كانت تبرز لدي أفكار بأن هذا الرجل قد تم التشويه به وبتاريخه.

وقلت: والتاريخ يكتب بيد المنتصر.

فالمؤلف الدكتور محمد أنصف هذا الرجل واستدل بالبراهين بأن الرجل قد تكالبت عليه قوة اقطاعية حاقدة من منافسيه ومناصريهم فتآمروا على قتله والتشويه به حياً وميتاً.

وقلت: أن صهيب ردفان تقع في زاوية بداخل حدود أرض الملاح ويقال أن أثناء دعوة علي بن الفضل كان له أنصار أقوياء خرجوا معه من الراحة ومنيف.

كمنصور بن حوشب إلى اليوم في الراحة بالملاح بقايا قبيلة تدعي باسم الأجدون وهذا الاسم ينتمي لقبيلة علي بن الفضل.

عن ابي محمد عبدالله الطيب بامخرمة في تاريخ ثغر عدن ص ٨٩ : ففي معركة لحج وادي الرعارع[١٣] بين أبناء العم هما أبي علي ابن الغارات ومحمد بن سبا ابن ابي السعود وفي نحو صهيب هزم علي ابن الغارات وتحصن هو ومن معه في حصن منيف والجبلة كان ما قبل سنة ٥٢٢هـ في عهد الدولة الرسولية..

وعن حمزة لقمان القبائل الجنوبية اليمنية ص٦٧ إلى أن بلاد الحواشب من الجزيرة العربية تاريخها قديم وفي أيام الدولة الرسولية صادفت متاعب شديدة نتيجة الحروب التي

[١٣] ـ الرعارع : تشير المصادر إلى أنه كان مركز الرئيس في لحج وتقع الرعارع في شمال الحوطة بنحو ٥كم وهي مقربة قرية سفيان ومن المعلوم العثور على بقايا مباني ومحتويات أخرى يقال أنه يرجع الى العصر الإسلامي ولا يستبعد أنه قد سكنت أمم فيما قبلهم.

جرت بين المتنافسين على الحكم كثورة المؤيد بن داوود ضد أخية الأشرف بن عمر حيث نزل الأشرف بن عمر بجيشة في أرض الراحة سنة ٥٦٥هـ فانسحب المؤيد إلى الدرب[١٤]

ذكر بامخرمة في تاريخ ثغر عدن الطبعة الثانية الجزء الأول سنة ١٩٨٦م ص١٧٣-١٧٤ إلى أن علي بن الدويدار العهلي هزم وتم قتله ولما علم أخوه هرب ومن معه ولحق بحصن منيف والجبلة[١٥] سنة ٧٢٥هـ عهد الدولة الرسولية..

كلما ذكر في هذه المصادر بداية من أول عنوان وهو مسوح واحصائيات الآثار وقد ورد في كتابنا المسمى لمعة الكواكب على بلاد الحواشب.

لقد أوردنا في كتاب لمعة الكواكب على بلاد الحواشب جملة من احصائيات للقرى الأثرية وتصوير لبعض القطع كالتماثيل والتحف والكتابات وكذلك مصادر ما كتبه المؤرخون والباحثون ثم حصلنا على المزيد من ذلك ونبدأ بالآتي:-

مسوح وإحصائيات :

المسيمير:-

يوجد أربع نوافذ يقال لها طاقة النفر في قمم رؤوس الجبال الأولى في قمة أعلى جراب غرباً وتقابلها نافذة أخرى فوق قمة الشياح وتبعد مسافة أكثر من أربعة كليومتر والثالثة شرقاً قمة شعب القلوص (القرارة) بوادي ورزان وتبعد مسافة اثنين كيلو متر والرابعة جنوبية تقع فوق قمة جبل ما بين قريتي قيف وقييف والمسافة بينهما أكثر من خمسة كيلو متراً تشمل حصن مناعة.

وهذه المنطقة غنية بالآثار ولا نعرف من وضع معالم هذه النوافذ الجبلية هل هي من صنع الرحمن أو صنع الانسان.

واكتشاف آخر عن طريق الجهالة والهدم.

قال لنا المتحدثون ففي المقبرة الكهفية التي احتسبت بظني هي مسيمير بن عبد (بكسر العين) عثورنا في الكهف على مريج تراب يبدو أنه تم عجينته بمخلفات الحيوان وأسفله سلقة مفروشة من خزف أسعاف النخيل وعلى السلقة نوع من النباتات كالحشيش.

---

[١٤] ـ الدرب يقال درب الدعيس وكان له أهمية رئيسة وقيل ان موضع الدعيس في العبادية ما بين الحرور والراحة بالحواشب وآثاره موجودة غير الدعيس الموجودة في مفرق دلتا تبن م/لحج الذي ذكرها أحمد فضل العبدلي كتاب هدية الزمن والذي يقال عنها إنها بلدة غنية بالأثار وهناك من قال الوعيس من مصادر موثوقة وهي في اتجاه رمال الحرور

[١٥] ـ الجبلة : بالراحة بالحواشب قريتان تسمى بالجبلة.

ويبدو كأنه نبات شبه طازج وأسفل سقف مريج التراب نوع الحشائش والسلقة بنحو متر اثنى عشر هيكل مومياء بشري متراصة من بينها طفل وامرأة عرف بأنها امرأة لاستمالة لون عظامها إلى اللون الأصفر ومربوط في عنقها عقد من الحلي

شاهدنا حفائر الجرون العديدة في واجهة هذا الكهف الصغير ويقال أن هناك حفائر الجرون المعمولة بيد إنسان.

وفي أعلى هذا الجبل والقمم التي حواليه بقايا بنايات تم العثور على محتويات أثرية رخامية وبرونزية وغالباً الختومات ومصبات وقوالب تحليل المواد الكيماوية لتحليل استخراج الفضة والبرونز والذهب حيث تم دفن جملة هذه العظام في حفير بداخل الكهف.

وفي معمرات بقايا مباني رأس جبل البلق تقع غربية وادي تبن وفيها أحجار ضخمة ومقبرة فسيحة وعدد من مجن دفن الموتى.

وفي مقبرة أسفل جبل دمان أو دمون في حبيل الولي عبدالنبي وفيها جمع من المجنة.

ومقبرة فسيحة في شعب أقبيل الأعلى، ومقبرة في جراب وهي مقبرة العثور على أواني أثرية في المقبرة ودار يسمى دار البقرة في جراب الأعلى.

وفي كتاب لمعة الكواكب أوردنا اسم وهو مصدر للهمداني.

وقال ثرى وأشرت إلى ان ثرى هي مقبرة وجبل وري غرب الطنان وحصن يوبي على سائلة قهل لجبال أيشيم فهنا نطرح شيء من التصحيح إلى أن ثرى هي يبدو فري فمع مرور تناقل اللهجات والكلمات للإنسان حيث نقل حرف (ف) فري حالياً بدلاً من حرف (ث) ثري قديماً، وأجمعت المصادر التي تم جمعها في كتاب لمعة الكواكب أن فري حالياً وتسكنها قبيلة الجحيلي قديماً منذ ما قبل الترسيم الحدودي فيما بين الدولتين التركية في الشمال والبريطانية في الجنوب في السنوات الأولى للقرن العشرين.

قال لقمان ومتعارف به لدى القبائل الجحيلي هي ثمة قبيلة رئيسية في بلاد الحواشب تقع بين الحوشبي والصبيحي وهي من قبائل قرى فري واثناء الترسيم الحدودي بين الاتراك والانجليز (فقرى فري الجحيلة تقع وتحتكم من ضمن بلاد الحوشبي وهي من بلاد السكاسك قديماً ثم أصبحت تدار من قبل السلطان العبدلي سلطان لحج ثم أصبحت تدار تابعة للمملكة المتوكلية اليمنية الشمال إلى يومنا هذا وهي أسفل جبال القبيطة، وتقع قرى فري قبيلة الجحيلي جنوب كرش العامري والتسوق أقرب مكان لهم كرش، فالصبيحة تقع جنوب قرى فرى وكرش حيث أن

الصبيحة قبائل متفرقة تحتكم للسلاطين العبادل سلاطين لحج منذ ١٨٨١م إلى نهاية وزوال السلطات والإمارات سنة ١٩٦٧م).

العقبة (عقان) ، السراحنة ، جول مدرم:

أظن أن المؤرخ لسان اليمن أبي الحسن الهمداني قد وضع لنفسه مبيت في هذه القرى الواسعة ليتناول الوصف عن البلاد حيث أطلق على هذه القرى بالجوار.

وإلى جوار هذه القرى اكتشاف مقبرة كبيرة وهو نصب الولي أبو صويلحة العوبلي المقبور في القرن العشرين فالمقبرة قديمة والنصب وقع على هذه المقبرة قريباً وفي الجهة الشرقية لسلسلة جبال أيشم مقبرة بقايا قرى شقيق الثور وإلى يومنا هذا أبناء الصبيحة يطلقون على السائلة قهل وهي غرب سلسلة أيشم بمسمى الاسم القديم الجوار وسلسلة جبال أيشم تقع فيما بين الصبيحي غربا والحوشبي شرقا وتمتد إلى القريات وشعب السوق قبالة جول مدرم حالياً وفيها بقايا بنايات شرجة السوق وشقيق علوة وهناك قرية تسمى بالقريات في ملتقى الواديين في جهة وادي ورزان فالعابثون يتوعدون على مهاجمتها في شهرنا هذا فبراير ٢٠٢٠م وجلست معهم لإرشادهم وقلت لهم أن هذه الآثار هي هوية أجدادنا الأولين وأنها ملك الوطن وأن عملية بيع قطعة أثرية بحد ذاته هو بيع وطن بالكامل.

مخران:

قال رمزي الرفاعي وعبد المجيد السروي:

وفيها برك ماء والسدود وبقايا مباني في دقلة وحصن مصينعة ومكيحلة وحجر منحوتة من الداخل بيد إنسان تعرف بحجر بن قبيس وهي عبارة عن غرفة مساحتها ثلاثة متر وارتفاع متران، وفي مخران المقابر كثيرة وفسيحة تمتد من جبل هجرس إلى المهداسة وشعب الديمة برأس مخران وخرجان وهذا خرجان حاليا تابع* **(الحواشب بالملاح)** وكربين خلف قمة وهي أوسع المقابر وفي شعب دقلة مقبرة في أعلى مساحة الأرض مطوية بأحجار ارتفاع متر ونص بشكل متوازي دائري تشابها بمقابر عسق غربية غيل وادي تبن ومقبرة مشربة بالفرس وفيه

مقبرة قبالة الجنوب وهي واسعة وريمة ومخران مقابر عديدة وكثيرة وريمة المحرابي ومخران الأزرقي[16] .

جبل هجرس (حالياً شجاج):

سدود وبرك وسواقي يقال أنها تبدو لتنقية المياه ومعمورة بشكل هندسي وهي مقضضة أعني بمثابة الاسمنت حالياً ومقبرة فسيحة تسمى بالمحربة.

وفي ريمة بقايا لعدد من الحصون فوق القلاع وهي مندرسة.

الحومرة:

مقابر أثرية فوق جبل صليفية بالقرب من دوشية حصن جبل دمان وحصن الحسوة البيضاء ومياهها لا تنضب ولو في موسم قيض النزاف فمياهها مستمرة ويوجد بقايا آثار تجمعات سكنية قديمة.

كرش والدريجة وعيانة السفلى:

قال عبدالله السيد محمد عبدالله: رأس قرارة بادرة وهي في الجهة الجنوبية بقايا مباني والمهمي ويقابله في الجهة الجنوبية من الكشر.

والكشر: شرق جبل أمسمر طوق بقايا لساسات غرف المباني.

بيضيين: ما بين مصيبة ومالك بقايا مباني تشكيلية مباني أمسمر طوق.

مقبرة سحرر: أعلى جبل السلامي مقبرة فسحية.

مقبرة بيضيين: أزيلت معالمها لأسباب زراعية لن يظهر فيها محتويات أثرية.

وبقايا مباني في السلاعي يسمى شعب المعوري ومقابر في طين الحداد في عيانه، وفي الدريجة جبل المناصير العليا وفيه بقايا سكن ولها طريق لا يعرف أنها طريق خيل أو غير ذلك.

وفيما بين كرش والمسيمير مكان يسمى جبلة السرايا وهي بقايا سكن رأس الجبلة وأظن برك لتجميع الماء وفي الرويدم وفي النعمان مقبرة قديمة في وادي نعمان العثور على آثار قديمة.

---

[16] ـ (في عهد الدويلات الجنوبية منذ ما بعد ١٧٠٥م وإخراج الدولة القاسمية فهي تابعة لإمارة الضالع واصبحت تابعة لمديرية المسيمير الحواشب منذ ١٩٦٧م)والضالع أربعة مراكز في محافظة لحج وفي سنة الوحدة اليمنية وانهاء التشطير تم ضم الى مديرية الضالع بلاد واسعه من المناطق الشمالية من إب وتكوين محافظة تسمى الضالع وعاصمتها الضالع الجنوبية .

حبيل الضبرة: وحالياً حبيل الطيار بقايا مقبرة فسيحة وقبورها مرتفعة عن سطح الأرض بحوالي أكثر من متر ونصف وهي مدورة معطورة بحجارة وبشكل دائري.

المنياس: وهي في كرش وفيها مقبرة الاتجاه شرقاً يظن أنها اتجاه القدس، وفيما بين وادي حقب ووادي زهير مقبرة فسيحة وقبورها شرقية يظن أنها نحو اتجاه القدس، وزيق الأسفل والأعلى هي إحدى قرى بلاد العامري كرش بالحواشب تأريخيا ، وهي قرى ومساكن متناثرة ومتلاحمة السكن، وفيها يمر وادي ذابة وغربها وادي حقب، حيث ذكرت في كتب التأريخ كالهمداني والمحقق الأكوع صـ ١٤٤...

وقال محمد حمادي صالح : إنه قد تم خروج أعداد من المحتويات والقطع الأثرية ودرست معالم كثير من المباني واستخدامها رتب (مواقع) عسكرية في زمن دولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ما بين ١٩٧٠ إلى ١٩٩٤م وزمن الاستعمار التركي والبريطاني شمالا وجنوبا في نقل الأحجار وإقامة برج مراقبة فوق قمة الكشر .

زيق الأسفل :

وهي منطقة أثرية كشعب المنياس فيه بقايا مبان وفي القلتة االسوداء والعثور على أوان فخارية ومباخر ومصبات لتحليل المواد المعدنية، ومحتويات منزلية متعددة، وأماكن أثرية متعددة فيها بقايا مبان في قرية قرع قريب قرية السلباخة في وادي ورزان.

زيق الأعلى :

وفيها بقايا مبان قديمة في أكمة الصيفية أساسات ضخمة ثنو منقوش أحجارها كصندوق الكبريت، وفي أسفل صيفية شعب فيه قبور فسيحة عثروا فيها على أوان فخارية وتماثيل ومن الأحجار الكريمة ومصبات لتحليل المواد المعدنية.

وفي قرية السروى بالدريجة توجد بقايا مبان قديمة وقبور فسيحة غير إسلامية، وفي أكمة القُرية توجد بقايا مبان وتشكيلاتها قائمة إلى يومنا هذا، وفي شعب قرقحان توجد مقبرة قديمة فسيحة ولم يقع الاعتداء عليها، وفي أكمة الكُشر في ما بين القرضبية وشعبة الصلوب فيها بقايا مبان أثرية قديمة، وأسفل الكشر مقبرة قديمة صغيرة...

وقد توجهنا بالسؤال للباحث الأستاذ : محمد عبده صالح(مؤلف كتاب : كَرِش الأرض من علصان إلى ورزان) عن أهم الآثار في كرش وما جاورها ؟ وعلى عجالة أجاب قائلا:

((...كرش منطقة سُكنت قديما وقد ذكرها المؤرخ ابن الحائك الهمداني قبل أكثر من ألف عام، والظاهر أنه ــ رحمه الله ــ مر في المنطقة وذكر مع اسم كرش عددا من القرى التابعة لكرش وهي: (حقب، وورزان، وثعوبة ، وعلصان) وهي أسماء لم تتغير إلى يومنا وهذا يدل على أن المنطقة سكنت من قديم الزمان، وأهم الآثار الموجودة في كرش وما جاورها : بركة على طريق الحجيج في وادي القيفي اسمها البريكة بالتصغير وهي موضع راحة للمسافرين ولعل الهمداني اغتسل أو توضأ منها لأنه ذكر الشعب المجاورة لها وهو(ثعوبة)، وأسفل ثعوبة بئر أثرية عمرها أكثر من ألف عام تسمى بئر (ملعوط) مازالت تستخدم إلى يومنا، وفي القيفي الأسفل أيضا بقايا آثار على قمة جبل القاعدة، وفي جبل ورية شرق جبل وري في الطنان وتشير بعض الروايات إلى أن هناك كانت توجد طبول تستخدم كاتصال قبل بدء الحرب والتي اشتهر استخدامها في عهد التبابعة وسمي الطنان من صوت الطبول والله أعلم. وهناك بركة أخرى مازالت باقية في منطقة الصليفيح غرب معسكر العند، وبركة عبثت بها أيدي الناس في ذر الأسفل غرب قرية الحصين وأسفل قمعة المجادر من جهة الشرق وهذه القمعة احتضنت حصنا مازالت بقايا حجاره متناثرة هنا وهناك والقرية المجاورة سميت باسمه (الحصين)، ويعتقد الأهالي هناك أن الحصن بني زمن الدولة الأيوبية لمراقبة القوافل التجارية لأن الطريق يمر بجواره، وشرق هذا المكان جبل تلع الشهير وبين هذا الجبل وجبل الركبة غرب تلع كان يقام سوق تجاري يتسوقه حتى ساكنوالرعارع ، وهناك بركة في مسحال البركة (وادي اسحم) تبعد عن خزان الحصين الخشب بحوالي ثلاثة كيلو ونصف تقريبا، ... وفي جبل القوحاء في علصان هناك بقايا منازل قديمة وأسفل منه مقابر موغلة في القدم وهناك آبار غسانية قديمة في علصان أهمها بئر أسفل قرية الحوطة مازالت قائمة إلى يومنا، وفي ذر هناك بقايا منازل متناثرة هنا وهناك أهمها تلك البيوت القابعة على جبل أصلع وأشهرها دار الدبيني أو دار مجرع، وفي أسفل فري هناك بئر غسانية تسمى بئر حُمِّد وبجوار هذه البئر في عشران كان يقام سوق في الزمن القديم وبالتحديد في مكان اسمه العُذير وعلى ذكر الأسواق القديمة هناك سوق بالقرب من المعقم القيفي الأسفل ، وسوق مازالت آثاره في القيفي الأعلى، وفي وادي حدابة هناك منازل موغلة في القدم منها: خلوة ريمة ودارشمهان ودار علي عُرجي، وبقايا دار شقير شرق حرذ، وهناك بقايا منازل على قمم الجبار ووسطها لا ندري لمن ؟ وفي وادي نتيد أيضا نجد بقايا منازل قديمة هنا وهناك أهمها بقايا قرية شقير رأس قرن العِلب،وهناك بقايا منازل في فرش هيزعة في دبيش وكذا بالقرب من هذا المكان وبالتحديد في مهيريس وجود عدة دشم أو بقايا منازل قديمها يسميها

الآهالي بالدارات ويعثرون على بقايا عظام بشر عمالقة ويبدو أنهم هلكوا في أزمنة غابرة والله أعلم وفي الشريجة هناك في رأس جبل الجعشاء بقايا منازل ومخازن للحبوب، وكذا هناك بقايا دار في العرامين شمال الشريجة، وفي منطقة السحي هناك حصن على جبل الكسرى اسمه حصن الجاهل أو الجويهل مازال قائما، يقول المعمر العاقل : محمد بن محمد فوز الهريشي : آخر من خرج من ساكني هذا الحصن هو : أحمد بن طالب التيمي.... وفي حقب بقايا قرية قديمة في جبل القُرية (بالتصغير)، وقرية أثرية تحت جبل الضبس الضاحي، وفي قُداش هناك بيوت قديمة في جبل الحرداء والفرش ودار قديمة في حبيل راجح وقرية قديمة في ضاحة قرميم فوق جبل داوود.... وبخصوص المقابر فهي منتشرة هنا وهناك بعضها قد انتهى رسمها وبعضها ما يزال لها بقايا كمقبرة ملقى في القريعاء– الحويمي – ومقبرة حبيل الغربة، ومقبرة الشحيطرية في زيق، ومقبرة في شرجة الذئاب مقابل قمعة المجادر قي ذر الأسفل وغيرها.

هذا ما يحضرني في هذه العجالة فبعض الأماكن زرتها بنفسي وبعضها زودني أيام بحثي بأماكن تواجدها النبهاء المجاورون لهذه الأماكن، و كرش ماتزال بكرا فلم يجر التنقيب عن الآثار في كرش منذ أن أوجدها الله إلى وقتنا اللهم إلا استخراج بعض التحف والأواني وغيرها من زيق وغيرها عن طريق المصادفة وبعض الحفر الفردي العشوائي...)).

قرين وادي الفقير:

فهمي محمد صالح الرفاعي

في كدان سور وبقايا بنايات السكنية فيها أحجار منقوشة وبنايات بشكل دائري يسمى الحوطات والبعض مربع.

شعب حذور: بقايا بنايات سكن فوق سفح الجبال ومباني أخرى في أسفل الجبال.

رأس وادي الفقير: شعب أنود معالم أثرية ومدافن للحبوب.

قرين في المحقنة بقايا بنايات يدل أنه كان تجمع سكاني بنايات مع الأسوار ومدرجات زراعية وينبوع ماء لا يجف حتى في موسم الجفاف.

وقال عبد الحافظ محمد السروي:

في قرين مقابر فسيحة وهي غير معروفة مكية والقبور مرتفعة عن سطح الأرض يصل إلى متران مدورة محجوزة بالحجارة والدائري بشكل منحرف يتشابه بمقبرة عسق وبعض القبور مفروش عليها قضة (مقضضة) أو الجبس والقضة مادة بمثابة الاسمنت.

وفيما بين قرين وعهامة بقايا مباني وبرك لتجميع الماء وهي مقضضة.

وشعب البان، وجبل كرب وهي اثرية ، ودار يعرف بدار الخنساء مساحة الساس ٣٠متر×١٢متر ومصنعة في وادي الفقير، ومصنعة كثيرة في بلاد الحواشب ومنها دكم مصنعة في مخران مصنعة في قرين مصنعة في السرايا بالأزارق.

جبل الند:

وإلى ما أشار به الهمداني تحقق به الأكوع وقال: أنه من بلاد السكاسك هي تونة (القريبة من المسمى حالياً الحبيلين ردفان والضبيان الضالع)

واشار الهمداني أيضاً في بلاد السكاسك

قلت (تسمى حالياً ببلاد الأحمدي ثم بلاد بن عواس وهي من ضمن إماراتا الضالع في عهد دويلات الجنوب العربي وحالياً تابعة لمحافظة الضالع في زمن الجمهورية اليمنية الموحدة سنة ١٩٩٠م اليمن جنوبه وشماله) (وجبل الند هذا يقع فيما بين مديرية الأزارق في الضالع والحواشب والازارق هي شمال الحواشب).

ويقال الأزارق ولصات غنية بالآثار وتمتاز بالمعالم الأثرية.

قرى شان بالمحرابي:

ويقال فيها وفرة الأحجار الكريمة بأنواعها كريمة ومخران وهي في صهر الجبال الجيولوجية والعثور على بعض القطع في بقايا المباني والمقابر وفي شعب سحبان بقايا أحجار في المباني منحوتة وهناك شعبة وفيها ماء جاري وفيه قبور وكهوف عديدة منها خلقه الله سبحانه وتعالى ومنها نحت بيد الانسان قديماً والعثور على قطع أثرية رخامية ومباني أسفل قشرة الأرض بحوالي قامة والعثور على سنابل حبوب الدخن وهي صالحة تتحدى عوامل الزمن، دار يسمى دار أغبر وشرقيه مقابر أثرية قديمة والعثور فيه على محتويات قطع أثرية وفي أماكن متفرقة في شعب شان فيه الكهوف والسراديب منحوتة وفي داخلها مشاهدة سلالم خشبية وأماكن مظلمة تضيء بواسطة الأضواء واستخرج منها قطع أثرية كالرخام وقطع من الأخشاب حيث تم وصول الناس العابثين إلى مكان الظلمة وانطفاء الأضواء وانقطاع الأكسجين وفي وسط الجبل صندوق خشبي ما يستطيع الإنسان الوصول إليه.

لقد توقفت عملية التهريب أثناء المعارك في عدن والجنوب في الحرب الشاملة في اليمن التي قام بها المليشيا الحوثية سنة ٢٠١٥م ثم عودة الاعتداء مرة أخرى وهناك بعض القطع الأثرية قمنا بتصويرها كالتمثال وحجل برونز والعثور في مرقد مقبرة زيق وإلى جانب التمثال والحجل بقايا عملات صكية فضية وعليها صورة ملك ذاك الزمان.

وتصوير قطع أثرية في جراب أسفل طاقة النفر شرقياً وتصوير صكوك نقدية برونزية عليها الكتابة الحميرية والنجمة السداسية وكذلك كتابات أخرى يقال أنها زبور كان عددها أكثر من ١٢٠٠ (الف ومائتين) صك جمعت من مقابر رمال قرية زائدة القريبة من الراحة ولحج ومقابر ومباني مختلفة في الشياح وملتقى الواديين والجوار ومخران ومرار وعسق ولن يسمح لنا أصحابها إزالة الرواسب الطينية التي وقعت على الصكوك لهذا لن نتمكن من تصوير كل قطعة حيث أفاد هؤلاء المعتدون إلى أنه قد خرجت أعداد كثيرة من هذه العملات النقدية الصكية إلى خارج مديرية المسيمير بلاد الحواشب.

نشاهد مناظر كثيرة في الصخور تشبه الإنسان والحيوانات فحكمي عليها أنها من صنع الرحمن وهناك أيضاً معالم منحوتة في الصخور أيضاً حكمي فيها أنها من صنع الإنسان ويوجد تمثال كهيئة ملك وعليه التاج في جبل سوق الليل ولما تقترب منه وتلامسه يختلف فحكمت عليه أنه من صنع الرحمن ويقابل هذا المشهد في جبل صرر والمسافة حوالي ثلاثة كيلومتر وعلى قمة صرر تاج لملك وأثناء صعودي أكثر من مرة للتحقق منه ولا أستطيع وضع الاحتمال فيه، وهذا المعلم قد هدم من قبل الجهلة العابثين.

حضور الإنسان القديم على هذه الأرض وأرض الراحة أرض رملية احتمال أن هناك خفايا تركها الإنسان قد طمرت بالرمال.

فري: قال عبد صالح أحمد قائد الجحيلي

المناهل : حوض وفيه بنايات قديمة كمنهل أكحل وشعب الفرس الذي يمتد إلى وادي ثعوبة وهي باتجاه الصبيحة.

وفي الدميمات مقبرة فسيحة قدسية وإسلامية

وريمه . ما بين كرش والجحيلة وفي ريمة حصون وبقايا قديمة .

الراحة والحرور:

الأهمية التاريخية للراحة والحرور في الملاح هو جبل منيف، ومنيف جبل جامع للجبال، وفي الريحاء غرب شعب الوعل بقايا قرية أثرية وحالياً آهلة بالسكان، والسوق والمَدارة أسفل الوجأة بقايا أحجار وقلاع منحوته لها أبواب ونوافذ مفتوحة.

حص الدويدار ما بين سحرحر وجبل منيف

عدن الراحة حالياً في الجبل الأحمر فيه كهوف ومباني.

الراحة وصهيب فيها أرض زراعية خصبة وسوائل المياه الأمطار فلا يستبعد حضور الانسان القديم على هذه الأرض وأرض الراحة أرض رملية احتمال أن هناك خفايا تركها الانسان قد طمرت بالرمال.

علي منصور حاشد قال حصن منيف وفيه شعب السوق مباني وسدود واسوار وعلاماتها واضحة على العيان كشقب الجربة طين واسعة ومسورة في وادي ثمار، والرويحا ، ولقرارة والحصن والحصين.

وفي الجبل درجة طويله من السائلة إلى أعلى الجبل وهي معرج للقراش والإنسان بنقل الممتلكات وفي رأس الجبل مبان واسعة وهي على سور وهناك قصر فيه أكثر من عشرين غرفة وأربعة سدود وهي سدود ضخمة نزول إلى المدرجات وفي الجبل هناك طين وفية مقابر واسعه والقبور أعلى الأرض من متر إلى نصف متر بعضها مقضضة

وفي شعب السوق فيه مقبرة فسيحة ومقبرة شعب الوعل

والدقه : وهي عبارة عن بقايا قرية فيها مبان حجر وفيها مقبرة وفي جبل رأس منيف سائلتان كبرى وهي سائلة قلتين ونظيم وتلتقيا في طين جول النشيرة وفيها مقبرة فسيحة بالقرب من قبيلة بيوت القريشة.

ومقبرة النظيم وبجانبها بئر قديمة مازال الآهلون من السكان يستخدمونها ومياهها عذبة للغاية وفي النمارة حصن النمارة وفيه مبان حجرية وفيها مقبرة فسيحة وفيها قبة مزار للشيخ عمر ومازالوا يقبرون موتاهم بنفس المقبرة.

وقال المتحدث يقال أن جبل حورية التابع للضنابر جبل غني بالآثار كغيره مثل جبل يناف والمدامي والوشير وجبال عديدة .

الجبل الأبيض. وهو الواقع بين صيفر والحجر بالملاح وفيه مقبرة فسيحة قديمة على مستوى بلاد الحواشب والقبور إسلامية قديمة جداً وغربي المكان بئر الحرام لايستخدم وفيه مزار للأولياء كصديق.

الداحمة : يقع في وادي بله غرب جبل منيف وفية بنايات قديمة

جبل الكازمي وكريب والحصن : وتقع في جول حاشد حاليًا وفيه بقايا مبان ومقابر قديمة كصبر الحريوة وبئر في السائله يطلق علية بئر السباع وبئر عميرة في سائلة الجماء بالقرب من القاسحة.

القذوف: وهي في شعب الخليف وفيها بقايا آثار لقرية صغيرة.

أحمد سعد حيدرة القريشي قال منيف فيه ثلاث سوائل فيه سائلتان رئيستان وهي النظيم والقلتين والثالثة شعب من حوالي قلتين سيلة مقيفعة وتلتقي في ثمار، وجبل منيف فيه شعب العسق وفيها نوبتان جبل المخزان وفيه غرفتان وسد صغير وهو مبني بالأحجار وهو يمين شعب العسق وفيه درجة من الأسفل الى الأعلى .

النوبة الثانية: وتسمى النوبة وهي شمال شعب العسق وفيه درجة من أسفل الشعب إلى الأعلى يبدو كان يستخدمها لنقل الأحمال على الحيوانات، والمقابر في جبل المنيف عديدة وفسيحة وهي مختلفة وعددها أكثر من ١٧ مقبرة وهناك طين قديمة وتسمى طين المصيعين وبجانب الطين بقايا من الأحجار القديمة وفي سلسلة جبال منيف جنوباً القريبة من خبت الخبخب قمة تسمى زائدة وقيل لا توجد فيه آثار وهي تشرف جنوباً على قرية زائدة رأس الدلتاء تبن فالسؤال ما صلة تقارب المسميين؟

الجدعاء والحمراء : قمة جمل، محمد عبدالله الجعوف وسرور الجعوف قالا جبل ذات ست نوبات تقريباً وبجانب كل نوبة سد لماء الشرب صغيرة وكبيرة مقضضة وهناك دار رأس القمة ومبان كثيرة في كل الجهات وفي نحر الجبل وهناك درجة ممتدة من أسفل الجبل إلى أعلاه يبدو طريق عربة الخيل في أسفل الجبل من الجهة الشمالية الغربية مقابر غير إسلامية قد زحف عليها العمران الحديث في قرية الجدعاء والمقابر عديدة وفسيحة في هذا الجبل وفي أسفل الجبل بئر قامت بترميمه فرق بريطانية سكنت هذا الجبل لا يعرف مهمتها حيث إن أحجار هذا الجبل استخدمه المقاولون في زمن نظام جمهورية اليمن الشعبية في بناء المشاريع الأساسية والخدمية في الحبيلين والعثور على أشقاف ومحتويات متواضعة يظن أنها غير إسلامية وكذا العثور على صكوك عملات برونزية وفضية لا تعرف لأي زمن تعود

قمة القاسحة: وهي غرب جبل جُمل وهو عبارة عن حصن قديم وهناك جرة فخار لحفظ الماء وهي معلقه لا يصل إليها الإنسان وهذا الحصن له فتحة دخول واحدة وفي أسفل هذا المكان مسمى سوق براش الذي أشار إليه المؤلف راشد سالم ذيبان في كتابه حقيبة الدهر ويقال في الكاسحة قبور السبعة الأخوة ويقال أنها قدسية وفي قمة البادي بقايا بنايات ومقابر.

قمة جور : ويقع قريب الثميرة والقشعة وفيه مبان قديمة ومقابر يبدو ما بين الحوشبي والعلوي

وشاهدنا من قناة السعيدة برنامج عرض صور أثرية تم اكتشافها بطريقة الجهالة في جبل لحبوش[١٧] القريب من مدينة جعار ويقال أنها ترجع إلى عهد الأحباش واحتلالهم اليمن جنوباً وشمالاً سنة ٣٧٥م والطريق إلى جعار تعرفت على هذا الجبل عن بعد .

لحج: قال همام الدبس : كدمة الساف غرب منطقة الحبيل يقال أثرية مطمورة والمجنة اثرية مطمورة وكود الدعيس مطمورة فيه آبار قائمة إلى اليوم ويقال تعود إلى بني غسان (الغساسنة).

المشقافة شرق قرية زائدة وهناك مشقافة في عابرين نسبته إلى أشقاف الفخار وقرن درويش شرقية العند وفي العند كانت ينابيع ماء طوال السنة لا تنضب وتقع راس بستان دار العرائس وهذا البستان أذكر كان فيه من الفواكه الكثيرة وهو بستان سلاطين العبادل في لحج وحيث تم ردم هذه العين بالأسمنت المسلح في سنوات نهاية ١٩٧٠م من قبل وزارة الزراعة، وعبر صبر يمتد الطريق من عدن إلى حوطة لحج، وفي شرقية الطريق إلى مغرس ناجي هناك آثار تمتد إلى نصف كيلو متر تقريبًا، وعلى طولها حطام وفير من الفخار، وتم تسوير هذا المكان قبل الوحدة١٩٩٠م من قبل جهة الاختصاص، ثم أهمل هذا المكان فاكتسحه البناء العشوائي، ومن خلال حديث الناس يرجع تاريخه إلى فجر ظهور الإسلام، ولا نعرف هل سبقتهم أمم من قبل أم لا....

وفي سنوات ما بعد ٢٠١١م كنا نسمع أن قيادات في الدولة كعبد الملك السياني هي من تقوم بتجميع وشراء الآثار في هذه المديرية حيث سمعنا أن أفرادا كانوا يقومون بالنزول إلى الأزارق ومعهم كاميرا تصوير حديثة ومتطورة الصنع وقطعوا على أنفسهم بتقديم المشاريع الخدمية للمواطنين الساكنين في جبال منطقة الأزارق جبل الند وجبل سماخة إلا أن المواطنين قبضوا عليهم وقاموا بمصادرة الكاميرا وأجهزة هامة تختص بالتنقيب على الآثار.

وأثناء قصف منازل الرئيس السابق علي عبدالله صالح من قبل طيران قوات التحالف العربي كانت مساندة البداية في حرب ٢٠١٥م وفي، ٢٫٣٫٤/١٢/٢٠١٧م ومن قنوات التلفزة الحدث

---

[١٧] ـ ويقال أن هذا الجبل هو الحد الفاصلة فيما بين سلطنة يافع السفلى وسلطنة الحوشبي التي تلامس مساحة بسيطة من وادي بنا حالياً في محافظة ابين ويقال إلى أنه كان حرب في أحدى سنوات عشرينات القرن العشرين على جبل لحبوش وجبل الخزعل فيما بين الفضلي بأبين والحوشبي ويافع الأسفل راجع هذه الأحداث في كتاب لمعة الكواكب).

والعربية وقنوات أخرى كثيرة فأثناء القصف بالطيران تظهر أعداد كثيرة موضوعة كالمعالم منصوبة في الحدائق والمتنفسات وأعداد أخرى من الآثار مخزنة في غرف أولاد الرئيس السابق علي عبد الله صالح والمقربين له كالفريق علي محسن الأحمر وأولاد عبدالله بن حسين الأحمر واللواء مهدي مقولة والعميد عبدالله قيران واللواء محمد علي محسن جميعهم من الشمال، وهذه القطع الأثرية تم تجميعها من كل نواحي اليمن شمالاً وجنوباً.

مزيداً من ذلك راجع في صحيفة عدن الغد العدد رقم ١٤٧١ ص٧ مؤرخ ١٤ يناير ٢٠١٨م.

أشير: لقد طرقنا أبواب إدارة الجهات المسئولة المحلية والدولة بهدف حماية آثار الأمة في هذا الوطن الحبيب والغالي كان نتيجة ترددي ففي نهاية شهر يناير ٢٠٢٠م كانت زيارة فريق الهيئة العامة للآثار والمتاحف يرأسها د/ باطايع ومحمد السقاف كانت الزيارة إلى مقربة الكهف الشياح وبواسطتهما فأحد الشباب وهو علي عبدالله ناجي يهدي للمتحف الوطني محافظة عدن اثنان كرتون صغير فيه من حطام من الآثار وواحدة جرة.

النشاط الأخير:-

أختتم نشاطي هذا بالنداء للسلطة المحلية بالمديرية إلى رصد مبلغ من المال لبناء متحف في عاصمة المديرية المسيمير والجلوس مع من بحوزتهم من آثار وتقديم مكافآت رمزية لمن سيسلم ما بحوزته ، وبدوري قد قمت بإقناع أفراد من الشباب بتجميع ما بحوزتهم من آثار تماثيل وتحف وكتابات في الرخام والأقدام على أولويات تكوين متحف فالشباب على استعداد.

وامتناعهم على الحفريات بشروط تقديم لهم المكافآت الرمزية وأن يكون المتحف في المديرية وعدد أكثر من ثلاثمائة قطعة سليمة وأعداد أخرى كثيرة محطمة.

صور ونقوش وأختام وعملات:



تماثيل من قرية زيق وعليها كتابات حميرية



وفيه أحرف مفقوده من جهه اليمين

رأس تمثال وعليه كتابه حميرية من قرية الدقاقي



تمثال لثور من حبيل الدقاقي



تمثال لخروف من قرية زيق



أواني أثرية من مختلف نواحي المسيمير



أختام رخامية من قرية زيق وعليها كتابات حميرية



ختم من قرى ذر في الصبيحة

.



قطعتين أثرية من السراحنة



أحجار كريمة لزينة المرأة من قرى ذر



يقال أنها إنارة كانت تستخدم قديماً لإشعال الضوء في منطقة الحبيل لحج



عملة اسلامية قديمة في الحبيل لحج
مكتوب عليها لا اله إلا الله وحده لا شريك له

إبريق برونز في قرية الميبه لحج

عملة فضية في الحبيل لحج وعليها كتابة حميرية



وجهان لعملة واحدة قديمة في قرى ذر في الصبيحة وعليها كتابة حميرية

عملة اسلامية فضية في وادي ذر



عمله اسلامية قديمة مكتوب عليها
لا اله الا الله علي ولي الله



عملة في كود دعيس لحج



إناء زجاجي في لحج



قدح برونزي في الحبيل لحج



يقال أنها ميدالية اسلامية



مكحلة برونزية من الحبيل لحج



بقيا أحجار سد العرائس لحج



تمثال ثور في السراحنة بالحواشب



رأس تمثال في السراحنة بالحواشب



تمثال في قرية ذر بالصبيحة



وجهان لعملة واحدة وعليها كتابات حميرية وصورة للملك



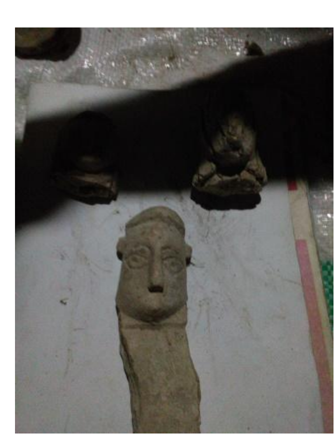
أواني زجاجية في كود دعيس لحج



إناء برونز في منطقة عراعر الصبيحة



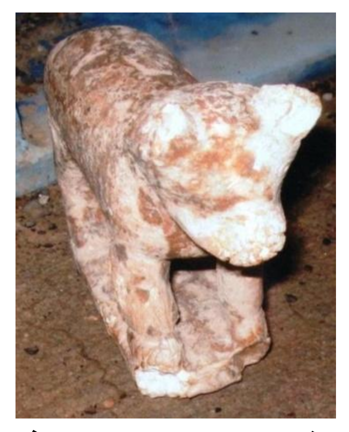
عملة قديمة فضية في كود الدعيس لحج



في قرى المسيمير



تمثال في قرية زيق



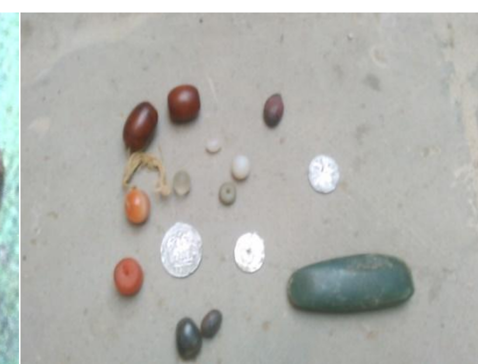
تمثال يبدو صغير لبوة في قرية بشرية بالحواشب

أحجار كريمة من صهر الجبل لا من المقابر والمباني





أحجار كريمة



الحلي في المقبرة الكهفية



تمثال حصان برونز في قرية زيق بين المسيمير وكرش



أحجار كريمة من صهر الجبل



إناء في جراب



أواني في جراب



مصب رخام لتحليل المواد المعدنية في جراب



عملة فضية تم العثور عليها في مباني مرار في المسمير



أواني في جراب قوالب لتحليل المعادن



أواني في جراب



جمع من اماكن مختلفة بالحواشب



حجل برونز في جراب



حلي تم تجميعها من المقابر والمباني



حلي من أماكن مختلفة من المقابر وبقايا المباني

حلي من بقايا قبور ومباني مختلفة





حلي من مناطق مختلفة



صكوك عملة برونزية في زائدة ومختلف قرى المسيمير والأزارق



عملة فضية عليها صورة وعل وكتابة حميرية



عظام مومياء مقبرة شياح الكهفية



عملة اسلامية



عملة صك نقدية ذهبية يبدو عليها رسمة عقرب



عملة فضية



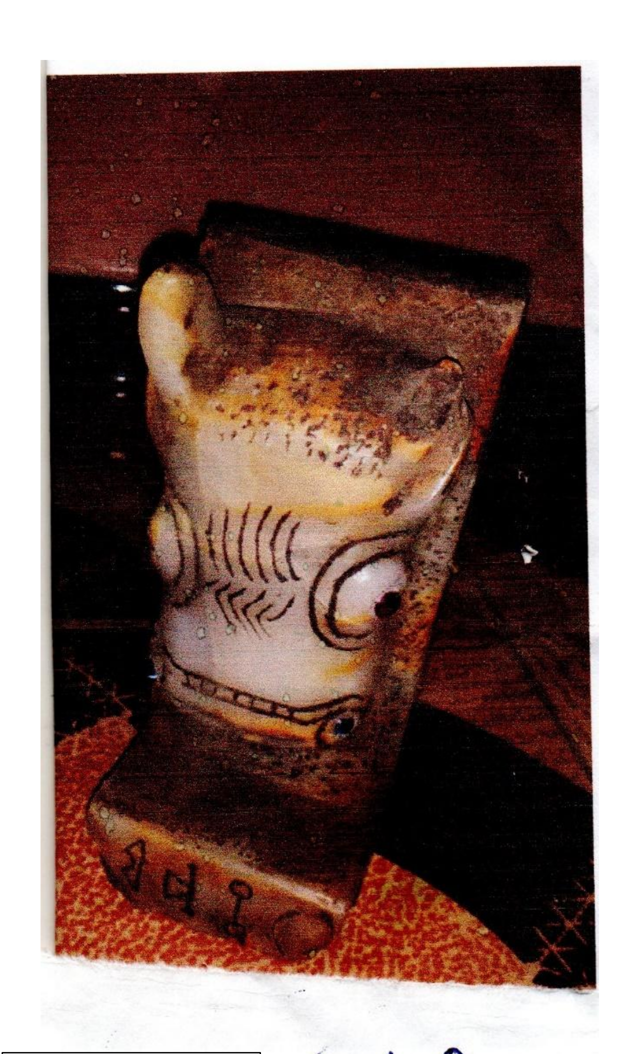


تم العثور عليها في مقبرة الدقاقي



فتات حجل

ختومات

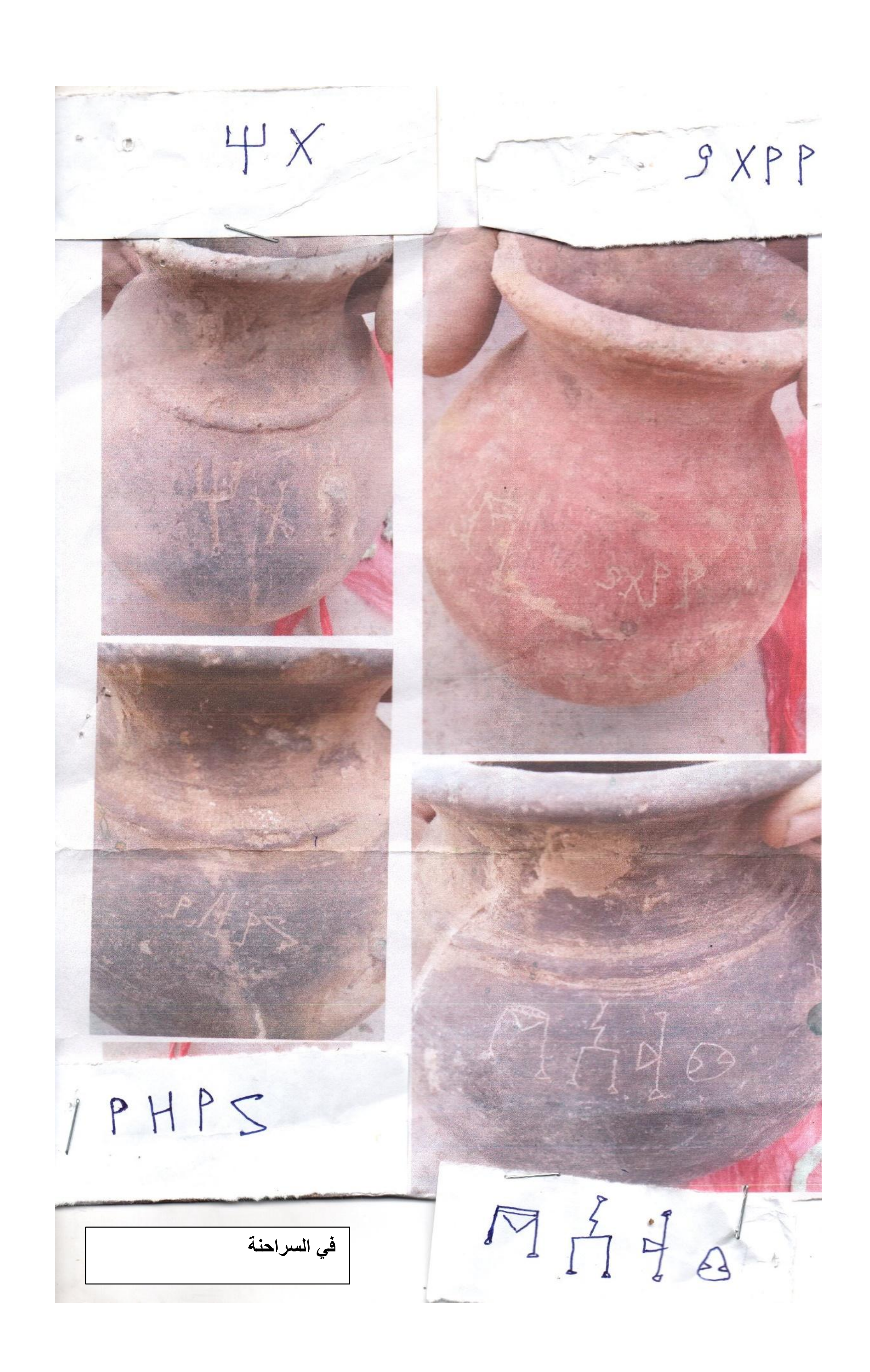


تمثال يبدو لراس ثور
في شعاب بشرية



عملة صك فضية وعلية صورة الملك
في قرى المسيمير

جرة وفية مسكة صقر
في السراحنة



في السراحنة

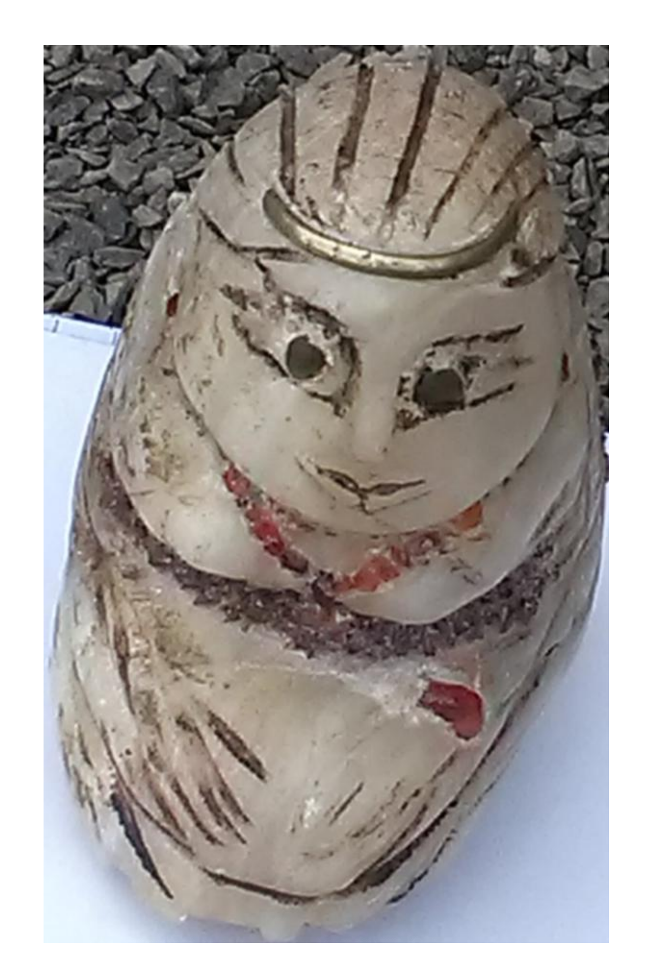


كتابات قديمة في احد جبال مخران



هذه قطعة واحده يقال انها نوارة (مسرجة)
في جبل جمل بالجدعاء

هذا جبل جمل



تم العثور عليها في المباني القديمة الملاح